



## مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

التخصص: تدريب رياضي نخبوي.

### الموضوع:

علاقة الممارسة الرياضية بمستوى الذكاء الحركي لدى  
أطفال المرحلة العمرية 5-6 سنوات.

-دراسة ميدانية أجريت على مستوى ابتدائية جنيدي علي 02 بالبويرة-

تحت إشراف الدكتور: حاج أحمد مراد

من إعداد الطالبتان:

عرعار سارة

عرعار أسماء.

شكر وتقدير:

بسم الله الرحمن الرحيم

{إفراً بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ {01} خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ {02} إِفْرًا وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ {03}

الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ {04} عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ {05} . [سورة العلق الآيات: 1-5]

أول شيء نزل من القرآن الكريم هذه الآيات الكريمات المباركات ومن أول رحمة ربحها الله بها العباد، وأول نعمة أنعم الله بها عليهم، وفيها التنبيه على ابتداء خلق الإنسان من علقته، وأن من كرمه تعالى أن علّم الإنسان ما لم يعلم، فشرّفه وكرمه بالعلم، فالحمد لله كثيراً والشكر لله كثيراً على هذه النعمة.

وأسألك اللهم أن تجعل عملي هذا صالحاً لوجهك الكريم وأن تنفعنا به وتنفع كل من يقرأه.

نتقدم بالشكر والعرفان للأستاذ الفاضل حاج أحمد مراد المشرف على بحثنا والذي لم يتوان بتقديم توجيهاته القيمة وإرشاداته ونصائحه الهامة.

كما لا ننسى أن نشكر طاقم المكتبة الذي لم يبخل بمساعدتنا وتسهيل عملنا، وأيضاً جزيل الشكر لزميلاتي الطالبات اللاتي كن حاضرات في الميدان، كما نشكر أيضاً أساتذة المعهد والطاقم الإداري، بالإضافة إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في هذا العمل المتواضع.

وما نحن إلا مبتدئتان... وما من مبتدئين بلغوا الكمال، فإن أصبنا فهذا من فضل الله وحده، وإن أخطأنا فلنا محاولتنا، فألف حمد لله على إتمام فضله ونشكره على نعمه.

## إهداء:

إلى من بسمتها غايتي وتحت أقدامها جنتي إلى من حملتني في بطنها وسقتني  
من صدرها وأسكنتني قلبها فغمرتني بحبها ،  
من غيرها أُمي الغالية.

إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة إلى الذي لم يبخل عليا  
بأي شيء إلى من سعى لأجل راحتِي ونجاحي  
إلى صديقي أبي الغالي.

إلى أروع من جسد الحب بكل معانيه فكان السند والعطاء ، قدم لي الكثير  
في صور من صبر وأمل ومحبة ، لن أقول شكرا بل سأعيش الشكر معك دائما  
إلى زوجي حبيبي منير.

إلى أختي ومجنونتي وصديقتي وحببتي وزميلتي ومؤنستي ورفيقة دربي توأمي  
أسماء.

إلى الذين ظفرت بهم هدية من الأقدار إخوة فعرفوا معنى الأخوة إلى إخوتي  
الأحباء صلاح الدين وطارق.

إلى أبي الثاني أبي أسعيد ، إلى من أهدتني أغلى ما املك إلى أُمي الثانية ، إلى  
إخوتي التي أهدتني الحياة : إيمان أميرة نذير محمد و أسماء زوجة أخي  
إلى رفيقات العمر بنات خالاتي وخالي.

وإلى روح أجدادي رحمهم الله.

إلى أساتذتي إلى زميلاتي ورفيقات الدراسة  
إلى كل من يحمل قلبه ولم يكتبه قلبي

سارة

## إهداء أسماء:

❖ إلى من نزلت في حقهم الآيتين الكريمتين في قوله تعالى..

إليك يا أبي راجح إليك يا سندي في هذه الحياة، يا صاحب القلب الكبير والوجه النضير، أنت الحبيب الغالي، يا من زرعت في طموحا صار يدفعني نحو الأمام إلى مستقبل ناجح.

إليك يا أمي خديجة يا منبع الحنان يا معلمتي وأختي وحببيتي، نصائحك نور أمشي عليه في حياتي وابتسامتك ثلج يطفى خوفي وألمي.

أهدي لكما هذا العمل المتواضع حفظكما الله لي.

❖ إلى حبي غير المشروط، بهجتي، فرحي، أنسي ورفقتي في وحدتي قطي سيزار وعصفوري تويتي.

❖ إلى أختي حبيبتي ورفيقتي الغالية سارة، إلى أخوأي سندي وعيناوي صلاح الدين وطارق، حفظكم الله لي.

❖ إلى صديقاتي حبيباتي سندي ونجوم تضيء سمائي: فاطمة الزهراء، ريمه، يسمين، سارة، سارة، حنان، ليديا، شيرين، زاهية، سماح، أمينة، مريم، سيرين، رنيذة وأمينة. صحبتكن شرف، رفقتكن أمان حفظكن الله لي.

❖ إلى خطيبي رفيق دربي أغلى إنسان على قلبي يا من ملأ لي حياتي وأزهر لي دربي بالفرح ووقف إلى جنبي في حزني قبل فرحي حفظك الله لي.

❖ إلى جميع أفراد العائلة على مساندتي طوال الوقت.

❖ إلى أستاذي المشرف حفظه الله.

❖ إلى كل أساندي بالمعهد، زملائي وزميلاتي العزيزات، الطاقم الإداري للمعهد وخصوصا المكتبيات وكل من ساندي في مشوارتي الدراسي.

محتوى

البحث

## محتوى البحث

| الورقة   | الموضوع                                |
|--|--|
| أ  | شكر وتقدير.                            |
| ب  | إهداء سارة.                            |
| ج  | إهداء أسماء.                           |
| هـ   | محتوى البحث.                           |
| ي  | قائمة الجداول.                         |
| ك  | قائمة الأشكال.                         |
| ن  | ملخص البحث.                            |
| ع  | مقدمة.                                 |
| <b>مدخل عام: التعريف بالبحث.</b>   |  |
| 02   | 1- الإشكالية.                          |
| 03   | 2- الفرضيات.                           |
| 03   | 3- أسباب اختيار الموضوع.               |
| 04   | 4- أهمية البحث.                        |
| 05   | 5- أهداف البحث.                        |
| 05   | 6- تحديد المصطلحات والمفاهيم.          |
| <b>الجانب النظري: الخلفية النظرية للدراسة والدراسات المرتبطة بالبحث.</b> |  |
| <b>الفصل الأول: الخلفية النظرية للدراسة.</b>                             |  |
| 09   | - تمهيد.                               |
| 10   | المحور الأول: الممارسة الرياضية.       |
| 10   | 1-1-1- تعريف ومفهوم الممارسة الرياضية. |
| 10   | 1-1-2- خصائص الممارسة الرياضية.        |
| 11   | 1-1-3- أهداف الممارسة الرياضية.        |

|    |  |
|----|--|
| 11 | أولا/ تزويد الإنسان بالطاقة.                                       |
| 11 | ثانيا/ تنشيط العقل.  |
| 11 | ثالثا/ الوقاية من أمراض القلب.                                     |
| 11 | رابعا/ تسريع عملية نمو الجسم.                                      |
| 11 | خامسا/ تحسين الروابط الاجتماعية.                                   |
| 11 | 1-1-4 - دوافع الممارسة الرياضية.                                   |
| 12 | أولا/ الدوافع المادية.   |
| 12 | أ- الدوافع الجسمية.  |
| 12 | ب- الدوافع المالية.  |
| 12 | ثانيا/ الدوافع المعنوية.   |
| 12 | أ- الدوافع النفسية.  |
| 13 | ب- الدوافع الاجتماعية.   |
| 14 | المحور الثاني: الذكاء الحركي.                                      |
| 14 | 1-2-1 - مفهوم الذكاء.  |
| 14 | أولا/ الذكاء الفيزيولوجي.  |
| 14 | ثانيا/ الذكاء السلوكي.   |
| 14 | 1-2-2 - الذكاء المتعدد.  |
| 15 | 1-2-3 - مفهوم الذكاء الحركي.                                       |
| 15 | 1-2-4 - بيئة الذكاء الحركي للطفل.                                  |
| 17 | 1-2-5 - أساليب قياس الذكاء.  |
| 17 | 1-2-6 - أهمية الذكاء الحركي.                                       |
| 17 | 1-2-7 - العلاقة بين الذكاء الحركي والفعاليات الرياضية.             |
| 19 | المحور الثالث: خصائص ومميزات الطفل في المرحلة التحضيرية 5-6 سنوات. |
| 19 | 1-3-1 - تعريف الطفولة المبكرة.                                     |
| 19 | 1-3-2 - خصائص مرحلة الطفولة المبكرة.                               |
| 19 | 1-3-3 - مطالب النمو في مرحلة الطفولة المبكرة.                      |

|  |   |
|--|---|
| 20   | 1-3-4- العوامل المؤثرة على النمو في مرحلة الطفولة المبكرة.                                  |
| 20   | أولاً: العوامل الوراثية.  |
| 21   | ثانياً: العوامل البيئية.  |
| 21   | ثالثاً: عامل النضج والتدريب والتعليم.   |
| 21   | رابعاً: عامل الغدد الصماء.  |
| 22   | 1-3-5- جوانب النمو في مرحلة الطفولة المبكرة.  |
| 22   | أولاً: النمو الجسمي.  |
| 22   | ثانياً: النمو الحركي.   |
| 22   | ثالثاً: النمو اللغوي.   |
| 22   | رابعاً: النمو الاجتماعي.  |
| 22   | خامساً: النمو الانفعالي.  |
| 23   | سادساً: النمو العقلي.   |
| 24   | - خلاصة.  |
| <b>الفصل الثاني: الدراسات المرتبطة بالبحث.</b> |   |
| 26   | - تمهيد.  |
| 27   | 2-1- دراسات تتعلق بالذكاء الحركي لدى الأطفال.   |
| 27   | 2-1-1- الدراسة الأولى: مكي محمود حسني وعلي حسني محمد، 2011-2012.                            |
| 28   | 2-1-2- الدراسة الثانية: علابة براهيم، 2019-2020.  |
| 30   | 2-1-3- الدراسة الثالثة: وفاء تركي الغريبي، 2010.  |
| 31   | 2-1-4- الدراسة الرابعة: فاطمة ناصر حسين، نشوان محمود الصفار، بيريغان عبد الله المفتي، 2013. |
| 32   | 2-1-5- الدراسة الخامسة: علي خضر عبيس الموسوي، 2016.   |
| 33   | 2-1-6- الدراسة السادسة: قادري آسيا، 2017-2018.  |
| 34   | 2-2- دراسات تتعلق بالممارسة الرياضية لدى الأطفال.   |
| 34   | 2-2-1- الدراسة السابعة: محمد تمار، عز الدين رامي، 2012.                                     |
| 35   | 2-2-2- الدراسة الثامنة: عادل محمود عواد، أبو خوصة، 2019.                                    |



|  |  |
|--|--|
| 37   | 2-2-3- الدراسة التاسعة: نفاذ محمد، 2011.                       |
| 38   | 2-2-4- الدراسة العاشرة: نسيبة عبد الرحيم العمري، 2011.         |
| 39   | 2-2-5- الدراسة الحادية عشر: دباخ الطاهر، عباد حسين، 2018-2019. |
| 40   | 2-3- التعليق على الدراسات المرتبطة.                            |
| 43   | - خلاصة.   |
| <b>الجانب التطبيقي: الدراسات الميدانية للبحث.</b>      |  |
| <b>الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.</b> |  |
| 46   | - تمهيد.   |
| 47   | 3-1- الدراسة الاستطلاعية.                                      |
| 47   | 3-1-1- المرحلة الأولى.   |
| 47   | 3-1-2- المرحلة الثانية.  |
| 47   | 3-1-3- المرحلة الثالثة.  |
| 47   | 3-1-4- المرحلة الرابعة.  |
| 48   | 3-2- الدراسة الأساسية.   |
| 48   | 3-2-1- منهج البحث.   |
| 48   | 3-2-2- متغيرات البحث.  |
| 48   | 3-2-3- مجتمع البحث.  |
| 48   | 3-2-4- عينة البحث.   |
| 48   | أولاً: طريقة اختيار العينة.                                    |
| 48   | ثانياً: شروط اختيار العينة.                                    |
| 49   | 3-2-5- مجالات البحث.   |
| 49   | 3-2-6- أدوات البحث.  |
| 50   | 3-2-7- الوسائل الإحصائية.                                      |
| 52   | - خلاصة.   |

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

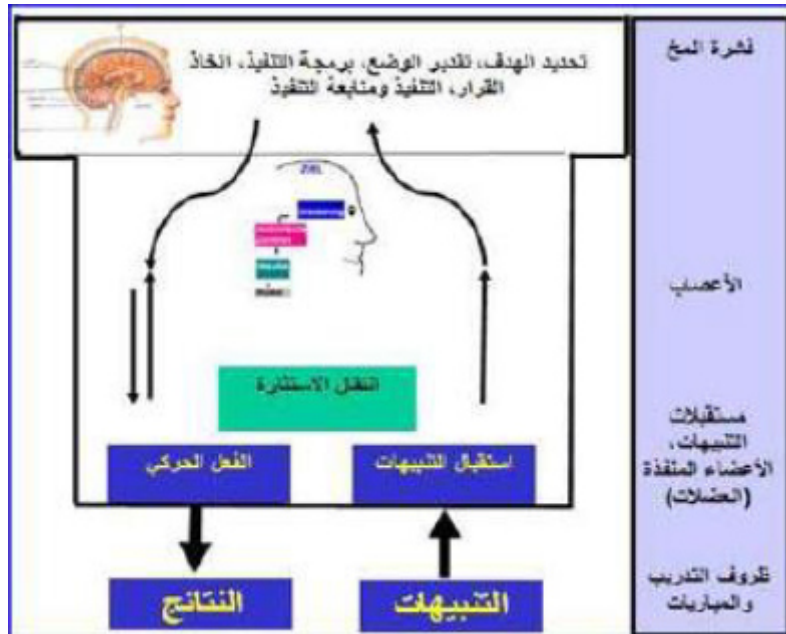
|            |   |
|------------|---|
| 54         | - تمهيد.  |
| 55         | 1-4- عرض نتائج الفرضية الأولى، الثانية، الثالثة والرابعة ومناقشتها. |
| 55         | 2-4- عرض نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها.                           |
| 60         | 3-4- عرض نتائج الفرضية السادسة ومناقشتها.                           |
| 63         | - خلاصة.  |
| 65         | - الاستنتاج العام.  |
| 67         | - الخاتمة.  |
| 69         | - اقتراحات وفروض مستقبلية.  |
| 71         | - البيبليوغرافيا.   |
| - الملاحق. |   |
|            | الملحق رقم 01   |
|            | الملحق رقم 02   |
|            | الملحق رقم 03   |

قائمة

الجدول

قائمة

الأمثلة



الشكل رقم (1) يوضح التحكم الذاتي الإدراكي عن طريق قشرة المخ

مُلخَص

الْبَحْث

## ملخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى معرفة الفروق في مستويات الذكاء الحركي الناتجة عن الممارسة الرياضية لدى أطفال المرحلة التحضيرية (06/05 سنوات)، وللوصول إلى ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي على عينة قصدية قدرها 40 طفل وطفلة حيث مثلوا نسبة حوالي 48.8% من العدد الإجمالي لتلاميذ الأقسام التحضيرية للمؤسسة، ومن أجل تحقيق ذلك تم استعمال اختبار الذكاء الحركي **لوفاء تركي الغريزي** لقياس مستويات الذكاء الحركي والاستمارة الاستبائية لتقسيم العينة إلى مجموعتين من الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي كأدوات لجمع البيانات، وللتحليل استعانت الباحثتان بوسائل إحصائية مناسبة ممثلة في برنامج **SPSS**، **القيمة الاحتمالية Sig**، **مصفوفة الارتباطات الانحراف المعياري**، **التجانس والنسب المؤوية**، لمعرفة مستويات الذكاء الحركي عند الجنسين وعند الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي، ومن ثم التوصل إلى درجة الفروق في هذه المستويات.

وحالت ظروف جائحة كورونا إلى وقف نشاط الأندية والمؤسسات التربوية ورياض الأطفال مما جعل مواصلة إجراء الجانب التطبيقي للبحث غير ممكن.

مما دفعنا إلى القيام بالتحقق من الفرضيات المقترحة التي كان مفادها وجود علاقة بين المتغيرين وذلك بالاعتماد على الدراسات السابقة والمشابهة والتي أثبتت أهمية الممارسة الرياضية ودورها في تنمية الذكاء الحركي للأطفال في المرحلة العمرية 5-6 سنوات، حيث نقترح بتوعية أولياء الأطفال بأهمية الممارسة الرياضية في تطوير مستوى الذكاء الحركي تحت إشراف مدربين وإطارات متخصصة ضمن أندية رياضية معتمدة، كما نقترح في هذا المجال بعمل دراسات أخرى تتعلق بأطفال المرحلة التحضيرية المختلفين خاصة ذوي الاحتياجات الخاصة، أطفال التوحد وأطفال متلازمة داون نظرا للتهميش الواضح لهذه الفئات في المجال الرياضي على مستوى القطر الوطني بصفة عامة.

**الكلمات الدالة:** الممارسة الرياضية، الذكاء الحركي، أطفال المرحلة العمرية 5-6 سنوات.

# مقدمة



تعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل حياة الإنسان، ففي هذه المرحلة تنمو قدرات الطفل و تتضح مواهبه و يكون قابلا للتأثير و التوجيه و التشكيل، لذا فان العناية بالطفولة و الاهتمام بأنشطتها من أهم المؤثرات التي تسهم في تقدم المجتمعات، و يؤكد ويرنر بأن أطفال المجتمعات المتقدمة يتصفون بنمو جسمي و عقلي وانفعالي سليم كما أنهم أكثر تعليما و أكثر ثقافة مقارنة مع المجتمعات الأخرى. (werner,1994,40)، لذلك وجب على الأولياء الحرص على ممارسة أبنائهم لمختلف الأنشطة الرياضية بهدف النمو المتكامل من جميع النواحي.

وتعد مرحلة الطفولة المبكرة و المتمثلة في مرحلة ما قبل المدرسة نقطة انطلاق مسيرة الفرد لتكوين شخصيته المستقبلية، فهي من أهم المراحل العمرية في حياة الطفل من الميلاد حتى البلوغ حيث يكتسب من خلالها أولى خبراته بل العديد من الخبرات التربوية التي تساعد على التفكير السليم إلى جانب المفاهيم و القيم و الاتجاهات الثقافية و الاجتماعية و السلوك السوي. (كامران عبد الرحمن ناريمان،2014،ص3)

وان الاهتمام ورعاية الطفل نفسيا ووجدانيا وحركيا وتعديل السلوك سواء مع الذات أو مع الآخرين وتحويله إلى طاقة منتجة، وهذه المسؤولية تقع على عاتق الأسرة أولا والمؤسسات التربوية ثانيا حتى نستطيع تنشئة جيل خال من المشاكل النفسية والجسمية والعقلية، وقد أكدت دراسات النمو المعرفي على أن أصل الذكاء الإنساني يكمن فيما يقوم به من أنشطة حسية حركية خلال الطفولة المبكرة، بما يعني ضرورة استثارة حواسه (السمع- البصر - اللمس - الشم - التذوق) إضافة إلى ضرورة ممارسة الأنشطة الحركية والتي يعبر فيها الطفل عن إبداعاته وابتكاراته، وتطور النمو العقلي في هذا السن يكون سريعا ويزداد حب الاستطلاع عند الطفل، إذ يسأل ويستفسر عن كل شيء يصادفه ويصر على الحصول على إجابات لأسئلته، وكثيرا ما يؤدي تعطش الطفل إلى المعرفة إلى حصوله على معلومات كثيرة لا يعرف معانيها الحقيقية، غير أنه قادر أيضا على التفكير المنطقي ويستطيع الطفل التعلم عن طريق المشاركة والنشاط والمواقف المحسوسة. (محمد حسن مصطفى، سنة، 2015، ص 373)

ولقد أظهرت الأبحاث أن اللعب هو وسيلة مهمة في التنمية البدنية والاجتماعية والمعرفية للطفل (Bergen 2020، Vygotsky 1976,Gravey 1993)، يشير "Stuart Brown" وهو طبيب نفساني إلى أن الدماغ البشري يستعين باللعب لتنمية الشبكة العصبية وذلك استنادا إلى مقابلاته للبالغين والأطفال واستعراضه لدراسات حيوانية وبشرية على حد سواء، ولاحظ أن اللعب النشط مطلوب لنمو الدماغ الصحي، وللعب دور أساسي لتخطي تلك الأجزاء اللازمة من الدماغ لتنظيم السلوك والعواطف، وأجرى دراسات على الفئران التي تشبه عقول الأطفال، تظهر أن اللعب الحركي النشط تأثير مباشر على التطوير العصبي، بحيث كانت الدراسة التي أجراها على الفئران التي حرمت من اللعب في مرحلة الطفولة وجد أنه لها الفص الجبهي مختلف في تنظيم العواطف (MFL) وهو مركز في الدماغ مسئول عن العواطف (Panksepp, 2007, bell, Pellis, Kolb, 2010). وبطبيعة الحال الفئران مختلفة عن الأطفال في لعبهم والبيئة كذلك ومع ذلك فإن هذه الدراسات الحيوانية تشير إلى قوة اللعب في تعزيز نمو الدماغ. (jeffrey trawick-smith p05) فاللعب يعمل على التطور العقلي للطفل ينمي معارفه والعامل النفسي والاجتماعي للطفل. (Burdette et Whitaker 2005. Ginsburg 2007)

والنشاط البدني يعدل وظيفة الدماغ في التنظيم ومراقبة السلوك (Coulmbc et al 2004)، ويعد اللعب في هذه المرحلة مفتاح العملية التربوية والتي يمكن من خلالها مخاطبة عقول وأبدان الأطفال حيث أنها تسهم في اكساب الطفل الخبرات المعرفية والحركية في آن واحد، إذ تشير بعض الأبحاث المعرفية بان الأطفال يتعلمون بشكل أفضل إذا شاركوا في نشاط يمتاز بالتحدي والتشويق و إن كفاءة المستقبلات الحسية المرتبطة بنمو أداء حركة الطفل قد تشير إلى مستوى الذكاء الحركي لديه والتي من خلالها يمكن الحكم والتنبؤ بدرجة تميزه في ممارسة الرياضة. إن الحركة والنشاط الرياضي ذو أهمية كبيرة في توفير مساهمات ايجابية في البناء السليم للأطفال من النواحي العقلية الحركية - الانفعالية لذا لا بد من استثمار ذلك بشكل إيجابي .

ولزيادة تشويق الطفل للتعلم في مواقف متعددة فيجب التركيز على الذكاء الحركي الذي يعتبر أحد أنواع الذكاء وفقا لنظرية " هارولد غاردنر" ( عصام الدين شعبان علي حسن، 2008، ص 1-2).

والمرحلة التحضيرية من المراحل التعليمية المهمة حيث يمكن من خلاله الكشف عن القدرات الخارقة للأطفال ورعاية نموهم وتوجيههم الوجهة الصحيحة، وهذه تأتي من خلال الأنشطة والفعاليات التي تقدمها عن طريق اللعب والاستكشاف والبحث، ويعد الذكاء أحد هذه القدرات وارتباطه بالمهارات الحركية والصفات البدنية والتي بدورها تطلب نمطا أو أكثر من أنماط المستقبلات الحسية، وأن أصل الذكاء يكمن فيما يقوم به الطفل من أنشطة حسية حركية خلال هذه المرحلة، بالإضافة إلى قيام الطفل بالحركات المتنوعة التي تنمي قدرته على الإبداع، والسيطرة على البيئة المحيط واستثمارها لمصلحته والحركة إحدى الوسائل المهمة التي يعبر بها الطفل عن نفسه والتي تشير أيضا إلى مستوى القدرات العقلية لديه ( وفاء تركي الغريبي، سنة 2010، ص 3).

والأنشطة الحركية و الألعاب تستثير ذكاء الطفل و تجذبه للأداء ويعد الذكاء الحركي احد أنواع الذكاءات وفقا لنظرية (غاردنر 1983) للذكاءات المتعددة، إذ يتمثل هذا الذكاء في الأشخاص المتخصصين في استخدام الجسم للتعبير عن أفكارهم، ومشاعرهم وسهولة استخدام الأيدي في إنتاج و تحويل الأشياء، كما يركز الذكاء الحركي على الأطفال الذين يتعلمون من اجل تنمية قدراتهم الحركية، من خلال مستقبلاتهم الحسية و يرتبط هذا الذكاء بالمهارات الحركية و الصفات البدنية التي بدورها تتطلب نوعا أو أكثر من أنواع المستقبلات الحسية فكفاءة المستقبلات الحسية المرتبطة بنوع أداء حركة الطفل تشير إلى مستوى الذكاء الحركي لديه، و التي من خلالها يمكن الحكم على درجة تميزه في الممارسة الرياضية، وأصحاب هذا النوع من الذكاء يستعملون و يطورون معرفتهم من خلال حركات وأحاسيس أجسامهم ونجدهم متميزين في المهارات العقلية والعملية(وفاء الغريبي،2012،ص03).

ولدراسة الموضوع دراسة علمية ومنهجية قمنا بوضع مشكلة البحث واقتراح حلول مؤقتة تتماشى وأهداف يمكن تحقيقها، ولتوضيح معاني ومفاهيم الموضوع قمنا بتقديم بعض التعريفات للمصطلحات التي من خلالها يمكن فهم الموضوع جيدا هذا كله تم جمعه في الفصل التمهيدي للبحث.

ولبناء خلفية علمية ونظرية حول الموضوع قمنا بالاطلاع على مختلف المراجع العلمية والدراسات المرتبطة بالبحث تم من خلالها بناء محاور حول أهم العناصر التي من خلالها يمكن توضيح المقاربات العلمية والمعرفية للموضوع وهذا من خلال الجانب النظري للبحث.

وبعد هذا كان من المفروض علينا التوجه إلى الميدان لمعرفة مدى تحقق الفرضيات المقترحة سابقا وذلك بالاعتماد على أسس منهجية أهمها المنهج والمجتمع والعينة والأدوات الخاصة بجمع البيانات، وقد حالت الظروف لوقف الإجراءات الميدانية بسبب جائحة كورونا حيث تم وقف نشاط المدارس والأندية، من ذلك قمنا بتحميل و تفسير الدراسات المرتبطة والسابقة ومقارنتها بفرضيات البحث وهذا لغرض الحصول على قدر من النتائج.

أما زبدة هذا العمل فتم توضيحها في خاتمتنا أين تطرقنا لأهم النتائج التي توصلنا إليها مع تقديم بعض الاقتراحات والفروض المستقبلية التي أردنا من خلالها إثراء هذا الجانب من البحث مستقبلا والتعمق فيه أكثر.

# مدخل عام: التعريف بالبحث

## 1-الإشكالية:

تعد الطفولة المبكرة مرحلة اكتمال الأشكال الحركية الأساسية وامتلاك وسائل الاتصال الحركي المرتبط بجوارحه، لذلك يجب البدء في تنمية القدرات التوافقية في سن مبكرة، حيث تتطور العناصر البدنية والنفسية للقدرات التوافقية في سن الطفولة، كما يجب تنمية مناطق الجهاز العصبي المركزي المختص في التحكم في حركات الجسم وأطرافه في هذه السن المبكرة، حيث يتميز الجهاز العصبي في هذه المرحلة العمرية من الطفولة بسهولة التأثير عليه، الأمر الذي يجعل تنمية القدرات التوافقية ممكن بشكل مرتفع مما يجعل عملية التعلم الحركي بعد ذلك يمر بسرعة وإتقان، كلما كان المتعلم ممتلئا خبرة كبيرة من الأشكال الحركية المتعلمة سابقا في مرحلة الطفولة.

فالطفل بحاجة للتشجيع الدائم، و تنمية ثقته بنفسه، فيجب علينا إن نتعامل معه بحب و صبر وفهم، لنساعده على تنمية الإبداع وان نمكنه من تطوير قدراته وطاقته العقلية والإدراكية وكذلك اختيار الألعاب الحركية المناسبة لسنه والتي تنمي الذاكرة و القدرة على التفكير و الفهم و التفاعل مع البيئة بشكل مرن (عصام الدين، 2008، ص2-3).

حيث تعتبر التربية الحركية معنية أساسا بالفرد في المراحل الأولى في حياته منذ الولادة حتى نهاية المرحلة الابتدائية، و هي معنية بتنمية الحركات الأساسية للطفل والتعلم من خلالها، كما تعتبر مدخلا رئيسيا لتفجير طاقات الأطفال وإثارة دوافعهم نحو الإبداع والتعلم والابتكار (عبد الحميد شرف، 2005، ص39).

ومن خلال ما تعرضنا له سابقا، بالإضافة إلى نتائج الدراسات التي أظهرت مدى أهمية الممارسة الرياضية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، والتي تقابلها مرحلة الروضة والمرحلة التحضيرية، وغيابها في معظم الحالات، وإذا كانت موجودة تكون بطريقة عشوائية غير منظمة وغير هادفة، بحيث الأولياء لا يؤخذون الممارسة الرياضية خارج إطار المؤسسة التربوية على محمل الجد رغم عدم توفر هذه الأخيرة في معظم الإبتدائيات، وغياب هذه الممارسة الرياضية في المرحلة التحضيرية أو مرحلة الطفولة المبكرة لا يسمح بكشف مواهب وقدرات الأطفال وإبداعاتهم، وعدم القدرة على زيادة تنمية القدرات البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية للطفل.

ومن هنا تبلورت المشكلة لدينا و ارتأينا البحث في هذا المجال المتمثل في تأثير الممارسة الرياضية على مستوى الذكاء الحركي لدى الأطفال في المرحلة التحضيرية و من هنا نطرح التساؤل التالي:

- هل هناك علاقة بين الممارسة الرياضية ومستوى الذكاء الحركي لدى أطفال 5-6 سنوات؟

ويمكن إدراج التساؤلات الفرعية:

- ما هو مستوى الذكاء الحركي لدى الأطفال الممارسين للرياضة ذكور 5-6 سنوات؟

- ما هو مستوى الذكاء الحركي لدى الأطفال الممارسين للرياضة إناث 5-6 سنوات؟

- ما هو مستوى الذكاء الحركي لدى الأطفال غير الممارسين للرياضة ذكور 5-6 سنوات؟
- ما هو مستوى الذكاء الحركي لدى الأطفال غير الممارسين للرياضة إناث 5-6 سنوات؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الممارسين وغير الممارسين للرياضة في مستوى الذكاء الحركي 5-6 سنوات؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الحركي تبعا لمتغير الجنس (ذكور-إناث) للأطفال الممارسين للرياضة 5-6 سنوات؟

## 2-الفرضيات:

### الفرضية العامة:

هناك علاقة بين الممارسة الرياضية ومستوى الذكاء الحركي لدى أطفال 5-6 سنوات (أثر ايجابي).

### الفرضيات الجزئية:

- مستوى الذكاء الحركي مرتفع لدى الأطفال الممارسين للرياضة ذكور 5-6 سنوات.
- مستوى الذكاء الحركي مرتفع لدى الأطفال الممارسين للرياضة إناث 5-6 سنوات.
- مستوى الذكاء الحركي متوسط لدى الأطفال غير الممارسين للرياضة ذكور 5-6 سنوات.
- مستوى الذكاء الحركي متوسط لدى الأطفال غير الممارسين للرياضة إناث 5-6 سنوات.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الممارسين وغير الممارسين للرياضة في مستوى الذكاء الحركي 5-6 سنوات لصالح الممارسين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الحركي تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور لدى الأطفال الممارسين للرياضة.

## 3- أسباب اختيار الموضوع :

### 3-1- الأسباب الشخصية:

- رغبتنا في الخوض في مواضيع تتميز بالحدثة في التخصص بصفة عامة وفي المعهد بصفة خاصة.
- ندرة الدراسات من طرف طلبة معهدنا حول هكذا مواضيع.
- فضولنا في معرفة كيف تقترن الممارسة الرياضية بمستوى الذكاء الحركي لدى الأطفال في المرحلة التحضيرية.
- الرغبة في خدمة التدريب الرياضي في الجزائر بموضوع علمي عملي نافع.
- الإحساس بالقدرة على تناول هذا الموضوع والكشف عن خباياه.

- الميل الشخصي للبحث في الممارسة الرياضية للأطفال.

### 3-2- الأسباب الموضوعية:

- تحفيز الأكاديميين في تخصصنا على الاهتمام بمثل هذا النوع من المواضيع.
- تشجيع الطلبة الباحثين على دراسة مثل هذه المواضيع والخوض في الممارسة الرياضية الخاصة بالأطفال بغض النظر على نقص الوسائل والعتاد في هذا المجال.
- إهمال الأولياء في وقتنا لأهمية الأنشطة الرياضية المستمرة والمنتظمة للأطفال في المرحلة التحضيرية.
- النقص الكبير للأندية والجمعيات الخاصة بالمرحلة العمرية الصغرى كمحدد من محددات الممارسة الرياضية للأطفال.
- التوضيح الدقيق المختصين في المجال الرياضي من علاقة الذكاء الحركي بالأنشطة الرياضية.
- إثراء مكتبة المعهد بمرجع يمكن الاستفادة منه من طرف الطلبة المستقبل.

### **4- أهمية البحث:**

#### 4-1- الجانب العلمي:

- توجيه أنظار الأولياء إلى أهمية الممارسة الرياضية للأطفال في المراحل العمرية المبكرة.
- تحسيس الطلبة و الباحثين بأهمية دراسة مثل هذه المواضيع وتشجيعهم على البحث في هذا المجال.
- تقديم إضافة و مساهمة بناءة في إثراء المكتبة بمرجع علمي يعود بالنفع على الطلبة مستقبلا.
- لفت انتباه الأخصائيين في مجال التدريب الرياضي للتعرف على مجال الذكاء الحركي والتركيز على أهمية تطويره.
- توجيه أنظار المدربين والمختصين في المجال على الاهتمام بالأطفال في المرحلة التحضيرية من فئات أخرى خاصة ذوي الاحتياجات الخاصة نظرا لأهمية تنمية الذكاء الحركي لديهم.
- إبراز دور العلوم والبرامج الحديثة في الرفع من الإنجاز الرياضي في المجال الرياضي.

#### 4-2- الجانب العملي:

- تشجيع النوادي الرياضية و الجمعيات الرياضية على بذل مجهودات خاصة لهذه الفئات العمرية الصغيرة وإبراز أهميتها.
- التعرف على الذكاء الحركي وخصائصه.

- هذا البحث يسهم في ترسيخ اتباع الأسس العلمية والاستعانة بنتائج الدراسات الحديثة في مجال التدريب الرياضي لغرض التصحيح والتطوير .

- يسهم هذا البحث في مرافقة المدربين وإرشادهم على أهمية الذكاء الحركي وطرق قياسه.

#### 5- أهداف البحث :

ان موضوع بحثنا هذا أهداف عدة أردنا إبرازها للاستفادة منها في مجال التدريب الرياضي وكلها تتدرج ضمن التحقق من مدى علاقة الممارسة الرياضية بمستوى الذكاء الحركي لدى أطفال 5-6 سنوات، وأهمها تتمثل فيما يلي:

- تحديد العلاقة بين الممارسة الرياضية والذكاء الحركي للأطفال 5-6 سنوات.
- قياس مستوى الذكاء الحركي لدى الأطفال الممارسين للرياضة ذكور وإناث سن (5-6 سنوات).
- قياس مستوى الذكاء الحركي لدى الأطفال الغير ممارسين ذكور وإناث سن (5-6 سنوات).
- الكشف عن الفروق بين الأطفال الممارسين للرياضة والأطفال غير ممارسين سن (5-6 سنوات) في مستوى الذكاء الحركي.
- الكشف عن الفروق بين الأطفال الممارسين للرياضة سن (5-6 سنوات) في مستوى الذكاء الحركي تبعا لمتغير الجنس.
- الكشف عن الفروق بين الأطفال الغير ممارسين للرياضة سن (5-6 سنوات) في مستوى الذكاء الحركي تبعا لمتغير الجنس.

#### 6- تحديد المصطلحات والمفاهيم:

##### 6-1- الذكاء:

##### التعريف الاصطلاحي:

عرفه بياجيه بأنه "القدرة على التعايش البناء مع البيئة المحيطة به، وهو القدرة السلوكية على التكيف مع البيئة" (محمد زياد حمدان، 1986، ص 36).

أما كوهلر فقد عرفه "الذكاء هو القدرة على الاستبصار، أو القدرة على الإدراك أو الفهم الفجائي بعد محاولات فاشلة تطول أو تقصر" (محمد عماد الدين إسماعيل، 1986، ص 96).

##### التعريف الإجرائي:

المقصود به في البحث هو قدرة الطفل على التعايش مع البيئة المحيطة به، وقدرته على التصرف بعقلانية مع بيئته.



## 6-2- الذكاء الحركي:

### التعريف الاصطلاحي:

يقصد به التحكم في البدن من خلال العقل، ومعالجة الأشياء بمهارة، والقدرة على التعبير الغير اللفظي عن طريق الوجه الأيدي وحركات العين والإيماءات، وكذلك القدرة على التوازن والاتساق في الحركة والتفاعل بتوازن مع الفراغ المحيط بالشخص، ويتضمن هذا الذكاء على القيام بحركات جسمانية مثل الرياضة البدنية والألعاب والرقص والتوافق الإيقاعي والتمثيل المسرحي وتجسيد مواقف من خلال تعبيرات جسمية وعضلية (وليم عبيد، 2004، ص 281).

### التعريف الإجرائي:

وهي الدرجة المسجلة للذكاء الحركي لعناصر عينة البحث وفق مقياس الذكاء الحركي لوفاء تركي الغريبي.

## 6-3- الممارسة الرياضية:

### التعريف الاصطلاحي:

يرى "شارلز بيوكر" أن الممارسة الرياضية هي جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي، هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية، العقلية، الانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق أنواع من النشاط البدني. كما يرى "وليامز برونل فيرنر" أن الممارسة الرياضية هي عبارة عن أوجه لأنشطة بدنية مختارة تؤدي بغرض الفوائد التي تعود على الفرد نتيجة ممارسته لهذا النشاط (محمود عوض بسيوني، 1992، ص 30).

### التعريف الإجرائي:

تمثل النشاط أو الأنشطة الرياضية الممارسة من طرف عناصر عينة البحث حسب الاستمارة الاستبائية الموزعة عليهم.

**الجانب النظري: الخلفية النظرية**

**للدراصة**

**والدراسات المرتبطة بالبحث.**

# الفصل الأول: الخلفية

## النظرية للبحث.

تمهيد:

إن البحث العلمي عبارة عن مجال يقوم فيه الباحثين باستقصاء معلومات وبيانات نظرية وتطبيقية من بحوث سابقة ومراجع علمية من كتب ومجلات و دوريات تفيدهم وتزودهم بما ينفع دراستهم بغية تغطية مساحة من الفراغ العلمي الحاصل في المجال قيد الدراسة.

لا تعتبر الممارسة الرياضية الركيزة الأساسية لتنمية القدرات الجسمية للطفل فحسب، بل حدودها تتعدى هذا المجال نظرا للدور الذي تلعبه والمهام التي أسندت إليها، بحيث تعمل على تحسين القدرات النفسية والحركية للطفل، خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة وهو في أمس الحاجة إليها.

إن الممارسة الرياضية مادة إجبارية في نظام التعليم كما أنها توجد في النوادي ودور الشباب وكذا الجمعيات، فإذا ما أعطيت عناية أكثر لهذه الممارسة، بتوفير المنشآت الرياضية من ملاعب عمومية ومساحات للعب والترفيه، يتمكن الطفل من التعبير عن ذاته وطاقاته الكامنة.

و تطرقنا إلى الذكاء ونظرياته وقمنا بتسليط الضوء على الذكاء الحركي خاصة عند الطفل في المرحلة التحضيرية 5-6 سنوات.

## المحور الأول: الممارسة الرياضية.

### 1-1-1- تعريف ومفهوم الممارسة الرياضية:

إن الرياضة في اللغة العربية تتبع من معنى الترويض أو ترويض الجسم على الحركة والنشاط أي تمرينه وتدريبه، والرياضة تأخذ تفسيرات مختلفة إذ ما أضيفت لها الكلمات التي نجدها مثل التربية الرياضية Education physique، التدريب الرياضي Entrainement sportif.

حيث يرى تشارلز بيوكر أن الممارسة الرياضية هي جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين مواطن لائق من الناحية البدنية، العقلية، الانفعالية والاجتماعية، و ذلك عن طريق أنواع من النشاط البدني.

كما يرى **Williams Brownel Vernier** أن الممارسة الرياضية هي عبارة عن أوجه لأنشطة بدنية مختارة تؤدي بغرض الفوائد التي تعود على الفرد نتيجة ممارسته لهذا النشاط. (محمود عوض بسيوني، 1992، ص30)

إن الممارسة الرياضية لها ميزة خاصة وهي اللعب، حيث يلتبس منها الطفل الراحة الجسدية النفسية تعبيراً عن ما هو شعوري و مكبوت. (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 1992، العدد17)

فالرياضة هي مجموع مجالات النشاط البدني المتنوع والمحكم والمقنن الذي يهدف إلى التعبير عن حيوية في إطار تنافسي وتربوي معين.

أما المقصود بالممارسة الرياضية فهو التطبيق الفعلي لنوع من أنواع الرياضة بطريقة رسمية في إطار نادي معين، و بقوانين خاصة و أنماط تسييرية معينة. (عطاء الله احمد، 2006، ص64)

### 1-1-2- خصائص الممارسة الرياضية:

تتميز الممارسة الرياضية عن غيرها من الأنشطة الأخرى أنها متعددة المهام و الأدوار حسب احتياجات الأفراد، فيوجد من يتخذها كميدان للتنمية الجسمية و آخرون للترويح...

فالممارسة الرياضية لا تتأسس على المنافسة بصورة تلقائية، وليس في مجالها غالب ومغلوب بصورة جادة مما يجعلها خالية من الصراع، وما يتبعه من مشاكل وأخطار، فالممارسة الرياضية هي:

ظاهرة ترويجية بناءة تبرر بصفة سائدة من خلال الدوافع والاحتياجات الاجتماعية، وليس بضرورة دافع بدني، حيث تتجلى في الممارسة الحركية الهادئة المستمرة والمتدرجة في الصعوبة دون إرهاق أو إعياء، ذلك لأن المنافسة تتجه للاعتدال كحافز أو كغاية.

ليس لها بالضرورة قوانين مسبقة ثابتة لكن قواعدها يمكن أن تتشكل طبقاً للظروف المحيطة والمؤثرة، كذلك للإمكانيات المتاحة، كما أنه ليس من أهدافها الرئيسية المقارنة بين المستويات، فهي في نطاق إمكانية تحديدها بالمجهود المعتدل.

- يمكن أن تمارس في أي مكان مناسب وبأنواع من الأدوات والأجهزة المتاحة والبديلة، مما يجعلها اقتصادية التكاليف وفي مقدور الجميع مزاولتها.
  - تمارس كهواية في وقت الفراغ وليس من أغراضها الحصول على جوائز ذات قيم مالية كبيرة.
  - تمارس كهواية في وقت الفراغ وليس من أغراضها الحصول على جوائز ذات قيم مالية كبيرة.
- لا تمارس بالضرورة في حضور الآخرين بل يمكن للفرد أن يطبق برامجها الملائمة له بمفرده، مع أسرته وفي منزله حتى ولو كان في موقع ملائم آخر. (علي عمر منصور، 1980، ص89)

### 1-1-3- أهداف الممارسة الرياضية:

تحقق الممارسة الرياضية للأفراد عدة أهداف نستخلصها كالتالي: (عطاء الله احمد، 2006، ص65-66)

#### أولا/ تزويد الإنسان بالطاقة:

أكدت دراسة أعدها فريق من العلماء في جامعة كاليفورنيا، أن عشرة (10) دقائق من الرياضة تزود الإنسان بطاقة وحيوية مستمرة طوال اليوم أو الأسبوع.

#### ثانيا/ تنشيط العقل:

بينت التجربة التي قام بها كرام أثر من جامعة الينوي الأمريكية أن التمرينات الرياضية تفيد كثيرا القدرة الذهنية و أنها فعالة في تنشيط العقل مهما كان سن الفرد.

#### ثالثا/ الوقاية من أمراض القلب:

فيد الدراسة التي قام بها مجموعة من الباحثين من جامعة مينوسوتا الأمريكية على (12138) فردا كلهم في متوسط أعمارهم أنه كلما زاد النشاط الرياضي تقل نسبة الإصابة بالنوبات القلبية.

#### رابعا/ تسريع عملية نمو الجسم:

تعتبر التمرينات الخاصة ضمن البرنامج الرياضي المعتمد أساس نمو الجسم بطريقة تسمح للجسم أن يكون له توازن بين ما هو وراثي والأخر مكتسب عن طريق الممارسة الرياضية، فنضج الجسم يتأثر بالعوامل التي تتناسب مع البرنامج الرياضي المحدد للنمو الجسمي.

#### خامسا/ تحسين الروابط الاجتماعية:

للممارسة الرياضية أهداف تتماشى مع مراحل نمو الفرد، فلكل مرحلة خصائصها و إمكاناتها و استعداداتها المحددة.

### 1-1-4- دوافع الممارسة الرياضية:

إن من يدرس التربية البدنية و الرياضية يعرف أهدافها و يعمل على تحقيقها من خلال البرامج المسطرة لها، لذلك تحتم وجود دوافع و حاجات فد تدفع بالفرد إلى ممارسة الرياضة من أجل تحقيق تلك الأهداف.

فالدوافع مفهوم يشير إلى مجوع الظروف الداخلية و الخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي أختل، فهو يشير إلى نزعة الوصول إلى هدف معين وهذا الهدف قد يكون إرضاء حاجات داخلية أو رغبات خارجية.

و على هذا الغرار يمكن تحديد وظيفة الدافعية بثلاث مستويات:

- المستوى الأول: تحريك و تنشيط السلوك.
- المستوى الثاني: توجيه السلوك نحو وجهة معينة دون أخرى.
- المستوى الثالث: المحافظة على استدامة نشاط السلوك طالما يبقى الإنسان مدفوعا أو طالما بقيت الحاجة قائمة.

ومن خلال الدراسات و الأبحاث التي جرت على مفهوم الدافع في الميدان الرياضي وحقيقة الدوافع التي تدفع الفرد إلى الممارسة الرياضية، تم استخلاص وتحديد طبيعة وأنواع هذه الدوافع كما يلي: (عطاء الله احمد، 2006، ص67-70)

#### أولا/ الدوافع المادية:

تتمثل هذه الدوافع في كل ما تتصف بخاصية المادة الملموسة وهي:

##### أ- الدوافع الجسمية:

هي تلك الدوافع المتعلقة بجسم الإنسان البيولوجية والتي تترجم في عملية النمو الجسمي، فالدوافع تعمل على تحسين الجسم وتقويته من خلال الممارسة الرياضية وتساعده على التوازن والتماسك.

##### ب- الدوافع المالية:

يعتبر الدافع المالي السبب في جلب العديد من الممارسين للرياضة في إطارها الاحترافي و الهاوي، فهو العنصر الذي يتم من خلاله تحديد الأهداف بما يتماشى والثقافات والسياسات.

##### ثانيا/ الدوافع المعنوية:

نعني بالدوافع المعنوية تلك الدوافع التي نعيشها ونحس بها و نتأثر بها، وبالتالي فهي دوافع مكتسبة يكتسبها الفرد من محيطه الاجتماعي وهي نوعان:

##### أ- الدوافع النفسية:

- **الميل الإرادي:** تعد الإرادة La volonté من أهم الدوافع التي تدفع بالفرد للممارسة الرياضية وهو بمثابة الشعور الواعي الذي يدفع بالفرد للقيام بالعمل الرياضي، وهذا ما يؤيد قول وليام جيمس William James "أن الحالة العقلية للفرد تعكس أفعاله الشعورية والاختيارية".

و يعني هذا أن الميل الإرادي يفوق مستوى الأداء الفعلي Performance للممارس محاولا بذلك تسيير أفعاله الفكرية Pulsion intellectuelles.

**المتعة النفسية:** Hédonisme psychologique وهي ذلك الشعور الداخلي الناتج عن القيام بنشاط رياضي معين ونسند ذلك بقول ألدريان Alderman "النجاح أمتع من الفشل"، « Il est tout simplement agréable de gagner que de perdre »

- لذا فالرياضة تعلم الإنسان سلوكيات النجاح دون مبالغة و سلوكيات الفشل دون تأثيرات، وتباعد الممارس على استدراك الأخطاء، هذا ما يساعدنا على الفهم الحقيقي للمتعة النفسية لتفادي العدوانية في الرياضة.

## ب- الدوافع الاجتماعية:

- نظرة حول مفهوم الحاجيات **LA notion de besoins** تعتبر الحاجات القوة الفاعلة في سلوكيات الممارسين الرياضيين التي تتسبب فيها بعض العمليات الداخلية من نوع معين، وهي غالبا ما تتسبب فيها بعض الضغوطات الخارجية والتي يسميها هنري موراي **Henri Murray** بالقوة البيئية. فالحاجة تنشأ عن الشروط البيولوجية أو السيكولوجية و نجدها عندما:
- يكون هدف السلوك واضحا.
- عندما تنتج سلوكا خاصا.
- عندما يستجيب الفرد اختياريا لصنف من المثيرات.
- تعبر عن الرضا وعدم الرضا عن تحقيق هدف معين.
- إذا الحاجة للرياضة تعتبر الهدف الحقيقي الذي يعمل على توجيه سلوك الأفراد من خلال الممارسة الرياضية.
- **المكانة الاجتماعية Statut sociale** أجمع علماء الاجتماع على أن الممارسة الرياضية أصبحت تلعب دورا كبيرا في خلق مكانات اجتماعية تليق بكل مجتمع وبكل بيئة، فالفرد الممارس للرياضة والمميز في سلوكياته الرياضية تتحدث عنه وسائل الإعلام من الصحافة والإذاعة والتلف وتزيد من سمعة المتفوق رياضيا، ويتميز بمكانة اجتماعية ترفع من شأنه على الساحة الاجتماعية والسياسية.



## المحور الثاني: الذكاء الحركي.

### 1-2-1- مفهوم الذكاء:

يعد الذكاء من السمات التي تمكن الإنسان من التصرف بعقلانية وبصورة صحيحة لمواجهة أمور الحياة والتكيف معها، كما ينظر إلى الذكاء على أنه قدرة كافية تعتمد على الوراثة وعلى البيئة والنمو ولقد أخذ الذكاء حيز كبير في مجال الدراسات والبحوث العلمية، "إذا تعددت المفاهيم المختلفة للذكاء والقدرات وان كانت جميعها أو بمعنى أدق جميع ما نختص به الآن يهدف إلى تحديد موضوعي إلى عملية قياس الذكاء، وهذه المفاهيم قد تعتمد على النواحي البنائية أو المظاهر الأدائية لذكاء الإنسان وقدراته". (عبد الرحمن، 1998، ص233)

والذكاء العضوي الفطري "هو الإمكانية العقلية لاستخدام أعضاء الجسم بطريقة صحيحة دون أي محاولة لتعلمها أو تطويرها، وهذه الإمكانية العقلية هي إحدى المكونات الأساسية في التنظيم العقلي، ويتم التعامل معها فقط في أثناء انتقاء الناشئين وليس عند إعدادهم لكونه إحدى المتغيرات الوظيفية" ويمكن تحديد مفاهيم الذكاء بما يلي: (فوزي، 2008، ص80)

### أولا/ الذكاء الفيزيولوجي:

ترى بعض المفاهيم أن الذكاء يمكن أن يحدد في إطار التكوين التشريحي، والنشاط الفيزيولوجي في الجهاز العصبي ولاسيما مجموعة الخلايا التي تكون الطبقة العليا للمخ، وتسمى طبقة القشرة، فقد أجريت بعض التجارب أيضا في بداية هذا القرن "بولتون، 1914" على مجموعات من العاديين، وضعاف العقول، وظهر من نتائج هذه التجارب أن خلايا قشرة المخ تزيد من حيث العدد والتشعب والتنظيم عند الأفراد العاديين عن ضعاف العقول، و تتفق هذه النتائج أيضا مع أبحاث "شرنجيتون" إذ وجد أن خلايا قشرة المخ عند ضعاف العقول أقل من حيث العدد عنها في حالة العاديين. (عبد الرحمن، 1998، ص233)

### ثانيا/ الذكاء السلوكي:

هناك مفاهيم تدور حول المظاهر السلوكية للذكاء، أو يمكن أن يطلق عليه السلوك الذكي إذ يمكن تصنيف الذكاء في إطار عملية التعلم، كما يمكن فهم الذكاء كذلك في إطار عملية التفكير و المحاكمة العقلية، ومعالجة الموضوعات والمشكلات معالجة تتناسب مع أهمية هذه الموضوعات والمشكلات. (عبد الرحمن، 1998، ص234)

### 1-2-2- الذكاء المتعدد:

وضع العالم جاردنر نظرية للذكاء المتعدد اختلف فيها عن بقية الباحثين في محاولته تفسير طبيعة الذكاء، وقد نجح جاردنر في تحديد الذكاءات المتعددة بستة ذكاءات في البداية وذلك عام 1983م، وهي "الذكاء المكاني، اللغوي، الموسيقي، المنطقي الرياضي، الجسمي الحركي، والشخصي"، إلا أن أبحاثه ودراساته في المجال جاءت لتتضمن ثمانية ذكاءات "الذكاء التخلي (المكاني)، اللغوي، الاجتماعي، الموسيقي، المنطقي الرياضي، الجسمي الحركي، الحيوي، والشخصي"، ثم تطورت النظرية وأصبحت تتضمن تسعة ذكاءات متعددة كما حددها جاردنر وزملاءه. (يوسف، 2011، ص314-315)

### 1-2-3- مفهوم الذكاء الحركي:

هو القدرة على استخدام الجسم استخداماً ماهراً للتعبير عن النفس أو اتجاه هدف محدد، أو القدرة على تنمية المهارات البدنية الحركية، و الاستفادة الأذكىاء في هذا النمط من الأنشطة و الألعاب الحركية، والمهام اليدوية، والتركيبات الحسية، ويوصف هؤلاء الطلاب عادة في حجرات الدراسة التقليدية بأنهم غير منضبطين حركياً (أحمد السيد علي، 2005، ص04).

كما هو القدرة على استخدام الجسم بمهارة للتواصل والإنتاج والفهم، والأشخاص الذين يتمتعون بهذا الذكاء جيدون في التعامل مع الأشياء، والأنشطة التي تتطلب أجسامهم وأيديهم وأصابعهم، ويتمثل بالقدرة على استعمال الجسد بطواعية كما هو واقع الرياضيين، كالراقصين، الممثلين والمحترفين، و مركز الذكاء الجسدي هو قشرة الدماغ المحرك، إذ يوجد في نصف الدماغ اليساري لليمين، وفي نصف الدماغ اليمين للييسار "العسراويين"، ميزته كل فرد يتمتع (بالتوازن وتناغم الحركة، والخفة والرشاقة)، وميزة هذا الذكاء هي القدرة على تطويع الجسد، وإعادة تجسيد أية حركة بصورة صحيحة، ومراقبة من يطبقها أيضاً، ولكي تنتمي هذه المقدرة لديك حاول أن تقوم بيدك اليسرى بما تقوم به عادة بيدك اليمنى، ومارس الرياضات التي تفسح المجال للخلق والإبداع.

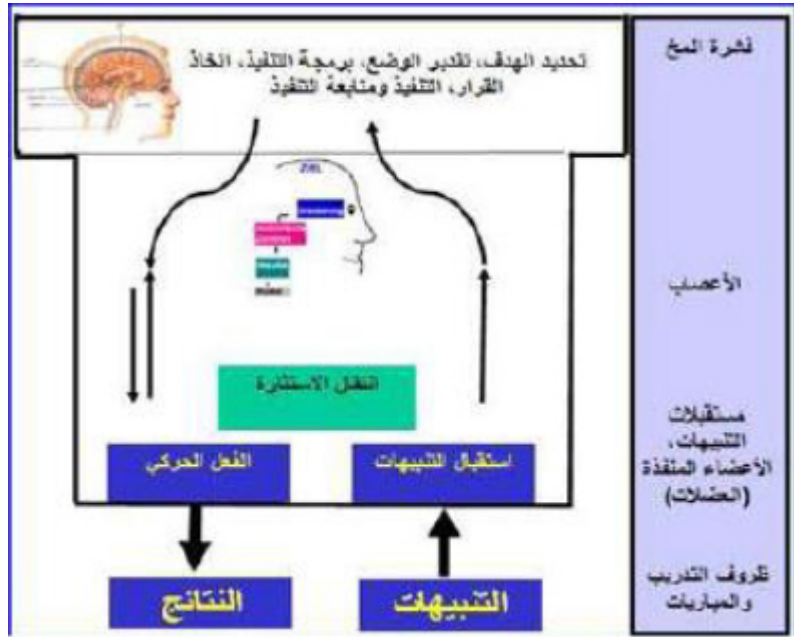
### 1-2-4- بيئة الذكاء الحركي للطفل:

إن الحركة هي وسيلة الطفل ليتعرف على البيئة و التعامل معها، ومن ثم تنمية قدرته على الابتكار والإبداع والخيال والسيطرة على البيئة المحيطة، واستثمارها لمصلحته، وهي إحدى الوسائل المهمة التي يعبر بها الطفل عن نفسه، فالحركة ضرورية لتنشيط الجسم، ومن ثم نمو العقل بشكل سليم، إذ أن عقل الطفل بمعزل عن الجسم، فالعقل السليم في الجسم السليم، ويرتبط نمو الطفل بكل نشاط جسمي وخبرة حسية حركية، والذي بدوره ينشط مقاومة الطفل للضغوط الخارجية، إذ أن الحركة متنفس ضروري للنشاط الزائد عند الطفل، مما يجنبه التوتر الناتج من الطاقة الجسمية الزائدة غير مستخدمة.

ويحتوي المخ البشري 100 بليون خلية عصبية نستخدم منها في التفكير بالخلايا المترابطة، فإذا لم يكون المخ شبكة ترابطات تعلم لمعلومة ما فإننا نعاني من صعوبة في تعلمها، فالمخ مهياً للتحدي و يحب التعقيد و أنه يتعلم من خلال اكتشاف العلاقات تكوين الحس للبيئة الغنية بمتغيراتها المثيرة والمتغيرة لدى الطفل والشعور بأهمية المعلومة لمواكبة تغيرات البيئة السريعة.

والدراسات الحديثة تؤكد على أن 80% من ذكاء الطفل و قدراته العقلية تتشكل قبل عمر الثامنة و 50% منه يتشكل قبل عمر الرابعة، مما يجعل أقل مجهود يبذله المحيطون بالطفل يتسبب بدرجة كبيرة في تنمية عقله وذكائه الذي ينعكس على مستوى مهاراته الإبداعية، وأن العامل المحدد للذكاء هو مقدار النسبة التي تستخدمها من دماغك، فلا يكفي أن يكون لك عقل ممتاز، ولكن الأهم أن تستعمله استعمالاً ممتاز والأطفال يندمجون في أنشطة الحياة السريعة، ويستجيب المخ لتلك التغيرات. (حسن، 2008، ص1-2)

وفي الممارسة الرياضية يتفاعل الطفل مع البيئة المحيطة به بحواسه المختلفة التي تمثل له المنبه الأول لاستقبال المثيرات، والتفاعل مع كل من أداة وزميل ومساحة وزمن ومسافة وارتفاع وعوائق من مشبعات الغرائز الحركية عنده، إذ تؤدي القدرة على التركيز والاستخدام الصحيح للمستقبلات الحسية دوراً أساسياً في نجاح أغلب المهارات الحسية، فالمثيرات القادمة عن طريق الأعصاب الحسية التي تعمل كأجهزة النقاط مثل العين والأذن واللمس للمثيرات التي تحيط بعملية الأداء، والتي تعتبر ضرورية لممارسة الأنشطة الحركية، وإن عملية التحكم الذاتي في التصرف تتم من خلال قدرة الطفل على ضبط تأدية حركاته بنفسه بما يتوافق مع ظروف التنفيذ الحالية، ويتحقق التحكم الذاتي الإدراكي عن طريق قشرة المخ، ويتضمن العمليات المرتبطة بتحديد الهدف، تقدير الوضع، برمجة التنفيذ، اتخاذ القرار، التنفيذ، متابعة التنفيذ، وكما موضح في الشكل رقم (1): (حسن، 2010، ص2)



الشكل رقم (1) يوضح التحكم الذاتي الإدراكي عن طريق قشرة المخ

فالطفل بحاجة ماسة إلى ثقنا الشديدة فيه، وتشجيعنا الدائم له وتنمية ثقته بنفسه، فيجب علينا أن نتعامل معه بحب وصبر وفهم، لنساعده على تنمية الخلق والإبداع، وأن نمكنه من تطوير قدراته وطاقته العقلية والإدراكية، وكذلك اختيار الألعاب الحركية المناسبة لعمره، والتي تنمي الذاكرة والقدرة على التفكير والفهم والتفاعل مع البيئة بشكل مرن.

الذكاء سمة لا يمكن قياسها مباشرة وإنما يعطى للفرد عملاً معيناً لإجرائه، ويتطلب هذا العمل ممارسة بعض الوظائف العقلية العليا ثم تسجيل النتائج وتقارن بعمل غيره من المتحدين معه في العمر الزمني والموجودين تحت الشروط والظروف وأنه لمن المسلمات أن عينة سلوك الفرد في المواقف الاختبارية تدل على حقيقة سلوكه فيما يقيسه الاختبار. (علي، 2007، ص32-41)

إن موضوع قياس الذكاء والقدرات له أهمية خاصة فميدان علم النفس عامة، وميدان القياس النفسي خاصة، لسببين الأول أن قياس الذكاء والقدرات سوف يؤدي بطبيعة الحال إلى معرفة طبيعة ووظائف و بناء القدرات و علاقتها بالذكاء وبعضها البعض وخاصة إذ كانت أدوات القياس المستخدمة ذات مواصفات تتفق والشروط الأساسية لأدوات القياس، والثاني أن عملية القياس هذه سوف تساعد المشتغلين بعلم النفس الإرشادي والتوجيه المهني والتربوي والوظيفي وعلم النفس الإكلينيكي في اتخاذ القرارات بالنسبة لمن هم موضع قياس وتقويم، والحقيقة أن هذه القدرات في هذه الميادين تعتبر حيوية سواء من الناحية العلمية النظرية أم العملية التطبيقية. (عبد الرحمن، 1998، ص252)

### 1-2-6- أهمية الذكاء الحركي:

يجعل الفرد أفضل صحة من خلال ممارسته للتمارين الرياضية، وسوف يبتكر ويتعلم طرائق جديدة لحل المشكلات، وبإمكانه استخدام جسمه للتعبير عما يريد، كالاشتراك في عمل مسرحي، أو عندما يمارس التمارين الرياضية، أو عندما يتجول سيراً على الأقدام ولا يتجاهل أي فكرة مثيرة تخطر بباله دونها مباشرة، وهناك احتمال كبير أن يجد نفسه ينظم قصيدة أو يحل مسألة رياضية، ويجعل جسمه أكثر مرونة من خلال ممارسة أنواع الرياضة المختلفة مثل السباحة، الجري، تسلق الجبال، التزلج على الجليد، قيادة الدراجة، ويشترك في فريق رياضي بصورة منتظمة ومستمرة مثل الاشتراك بدوري كرة القدم في المدرسة، و يحاول زيادة التنسيق بين اليدين والعينين من خلال حركات تصويب الكرة نحو السلة أو رمي الرمح، أو ممارسة رياضة التنس، و امنح جسمك قسطاً من الراحة واجعله مسترخياً بعيداً عن أي ضغوط. (Armstrong, 2003)

### 1-2-7- العلاقة بين الذكاء الحركي والفعاليات الرياضية:

إن السلوك الإنساني نشاط كلي مركب يشتمل على ثلاثة جوانب أساسية هي جانب "معرفي، وجداني، حركي"، وتعمل هذه الجوانب الثلاثة معاً في وحدة واحدة، والجانب الحركي من أكثر الجوانب وضوحاً في السلوك الإنساني، والعلاقة بين الجانب الحركي البدني والجوانب المعرفية الوجدانية علاقة تأثير و تأثر، فالنسبة لعلاقة الذكاء الحركي بالرياضة فهي علاقة إيجابية، وله دور كبير في تعلم وممارسة الفعاليات والأنشطة الرياضية المختلفة، إذ أن "الفعاليات الرياضية تختلف فيما بينها لما ما تتطلبه من نسبة ذكاء اللعب، والتي يتميز بها الفرد الرياضي، فبعض الألعاب تحتاج إلى ذكاء عالي للوصول إلى المراتب العليا فيها، والبعض يحتاج إلى درجة ذكاء أقل، وخاصة تلك الألعاب التي تجري على نمط واحد معروف". (محجوب، 2000، ص305)

وهناك بحوث علمية عديدة تشير إلى أن هناك علاقة بين درجة ذكاء الفرد وقابليته على تعلم المهارات والفعاليات المعقدة فقط، ويمكننا توقع علاقة ايجابية بين درجة ذكاء الرياضي والقابلية في تنفيذ حركة معينة من الجيمناستيك، أو تنفيذ خطة هجومية معينة في كرة القدم أو كرة السلة، أما الفعاليات البسيطة أو السهلة فلا علاقة للذكاء في تعلمها والتقدم فيها، وأنه لمن المنطق أن نعتقد عدم وجود مهمة بين ذكاء الفرد وقابليته في أداء حركات عضلية بسيطة تتضمن القوة أو السرعة أو المطاولة. (علي، 2007، ص43)

وأثبتت الدراسات العلمية وجود علاقة ايجابية بين مستوى ذكاء الفرد وبعض عناصر اللياقة البدنية، وبين الذكاء وتعلم المهارات الحركية، كما وتدل الدراسات العلمية على وجود ارتباط وثيق بين مستوى الذكاء ومستوى إدراك المهارة الرياضية والقدرة على تعلمها، ووجود ارتباط موجب بين مستوى الذكاء والتفوق في القدرة الحركية العامة، وعليه فإن الطفل الذكي يتمتع بصحة وقدرة على التعلم جيدة مقارنة بأقرانه، إذ ثبت أن الفرد المتفوق بذكاء يمتاز بتفوق حركي يجعله أسرع، وفي تعلم أنماط جديدة من المهارات الحركية.

## المحور الثالث: خصائص ومميزات الطفل في المرحلة التحضيرية 5-6 سنوات.

### 1-3-1- تعريف الطفولة المبكرة:

مرحلة الطفولة المبكرة وهي عمريا الفترة من السنة الثالثة حتى السادسة، وتربويا مرحلة رياض الأطفال أو ما قبل المدرسة أو الطفل ما قبل المرحلة التحضيرية، وتتميز هذه المرحلة بأنها ترسي إلى حد بعيد الدعائم الرئيسية التي يقوم عليها تطور نمو شخصية الطفل، وبان خبرات الطفل في السنوات الخمس الأولى من الحياة بدور مهم وليس هذا بحتي في إرساء دعائم الصحة النفسية التي يحملها الطفل معه إلى المراحل التالية، و تتميز هذه المرحلة بالاستطلاع والاكتشاف والتجريب والإبداع وسيطرة اللعب على حياة الطفل ونشاطه (مريم سليم، 2002، ص197).

وعادة ينتقل الطفل إلى هذه المرحلة وهو مسلح بطاقة متزايدة تتمثل عادة في سهولة حركة عضلاته الكبرى، مما يتيح له قدرا كبيرا في المشي والجري والتسلق، وقد يضايق الأهل هذا النشاط الزائد من جانب الطفل، ومن ثمة توضع الضوابط للتقليل من الحركة أو الحد منها مما يسبب ضيقا شديدا للطفل في الوقت الذي ينبغي أن نوجه هذه الطاقة الحركية في اللعب المنظم، أي ينبغي ترشيد هذه الطاقة ليستفيد منها الطفل في نموه والتنفيس عن كظومه، ويؤدي به هذا إلى نمو جسم سليم وكذلك نمو نفسي سوي (محمد عبد الظاهر الطيب وآخرون، بدون سنة، ص73).

### 1-3-2- خصائص مرحلة الطفولة المبكرة:

- زيادة السلبية ومقاومة الطفل وعدم الاهتمام بأوامر الكبار.
- الحركة والنشاط واللعب بكل ما يقع بيده، و شدة الميل للفك والتكريب.
- الثرثرة وكثرة السؤال.
- نمو سريع في اكتساب اللغة والمهارات الحركية، ونمو سريع في جميع الجوانب الشخصية.
- يصل الطفل في هذه المرحلة إلى الاتزان الفيزيولوجي وضبط عملية الإخراج.
- بداية التتميط الجنسي حيث يميل الأولاد إلى تقليد ما يعمله الرجال وتميل البنات إلى تقليد ما تعمله النساء.
- بنهاية هذه المرحلة يتم اكتساب بعض المفاهيم المجردة وفهمها يبدأ ظهور ما يسمى بالضمير، أو وسائل الضبط الذاتي بخصوص الممنوع والمرغوب وتتضح كذلك الفروق في الشخصية بين الأطفال.
- يستطيع الطفل في نهاية هذه المرحلة أن يفرق بين الصواب والخطأ وبين الخير والشر وخاصة في المواقف المباشرة والمتقاربة زمنيا. (محمد عبدا لله العابد أبو جعفر، سنة2014، ص87)

### 1-3-3- مطالب النمو في مرحلة الطفولة المبكرة:

تتأثر مطالب النمو بمظاهر النمو العضوي للفرد وبمعايير الثقافة السائدة في المجتمع، وبمستوى طموح الأفراد وتتمو هذه المطالب بالتدرج من حيث التعقيد والتطور من مرحلة لأخرى وسنذكر الآن بعضا من أهم مطالب النمو في مرحلة الطفولة:

- المحافظة على الحياة.
- تعلم المشي، الأكل واستعمال العضلات الصغيرة.
- تعلم ضبط الإخراج وعاداته.

- تعلم الفروق بين الجنسين والمهارات الجسمية الحركية اللازمة للألعاب وألوان النشاط العادية.
- تعلم المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب.
- تعلم قواعد الأمن والسلام والمشاركة في المسؤولية.
- تكوين المفاهيم البسيطة عن الواقع الاجتماعي.
- تعلم ضبط الانفعالات وضبط النفس. (سمية بدر الدين بحرو، سنة 2012، ص4)

### 1-3-4- العوامل المؤثرة على النمو في مرحلة الطفولة المبكرة:

تشتمل مؤثرات النمو أربع محاور رئيسية هي العوامل البيئية والوراثية والغدد وعوامل النضج والتدريب والتعليم وفيما يلي استعراض لتلك العوامل كل على حدى:

#### أولاً: العوامل الوراثية:

الوراثة التي تنتقل للفرد من والديه وأجداده وسلالته هي المتغيرات البيولوجية ، وتمثل الوراثة كل العوامل الذاتية التي كانت موجودة لدى الفرد قبل ولادته أي منذ بداية حياته الرحمية، وتشير قوانين الوراثة إلى أن ما نرثه هو مجموعة الإمكانات التي تتضح فيما بعد إلى خصائص وراثية تميز جنسا عن آخر وتميز بين أفراد الجنس الواحد. (عباس محمود عوض، سنة 1999، ص21)

وتؤثر الوراثة على النمو سلبيا وإيجابيا، فمثلا نرث مستوى الذكاء وقد نرث الاستعداد لاستقطاب بعض الأمراض مثل السكري، وقد نرث البنية الجسمية القوية أو الضعيفة، البشرة البيضاء أو الصفراء، نأخذ مما هو موجود لدى أبائنا وأسلافنا من خصائص وسمات، تؤثر أيضا على سرعة النمو وتباطئه ونضجه، وتنتقل الخصائص الوراثية إلى الأجيال الجديدة عن طريق الجينات التي تحملها الكروموزومات التي يحملها كل من الحيوان الذكري والبويضة الأنثوية، وبعد اختراق الحيوان المنوي جدار البويضة، والتصاق نواته بنواتها تصبح البويضة المخصبة حاملة لصفات الأب والأم والأجداد. (محمد عبد الله أبو جعفر، سنة 2014، ص23)

ويمكن تقسيم الوراثة إلى أنواع مختلفة:

- أ- **وراثة من حيث النوع:** وهي التي تنتقل عبر النوع الواحد من الفصيلة الواحدة، مثلا الإنسان يلد إنسانا والقرد يلد قردا.
- ب- **من حيث الخصوصية:** وهي التي تنتقل من الآباء والأجداد إلى الأبناء بمعنى تخص موضوع النسب.
- ت- **وراثة خلقية:** يعني تصرف الفرد وذكاءه من جهة، والغرائز من جهة ثانية بالإضافة إلى المزاج والذكاء هنا عامل مهم جدا في هذا المجال فالأب الذكي والأم الذكية جبان حسب الدراسات الموضوعية في هذا الخصوص ولدا ذكيا، ولكن ليس بالضرورة أن يكون ذكائه كذكاء الوالدين إنما ولا شك أن يكون ذكائه فوق المتوسط بشكل واضح.

وأما الغرائز فتنتقل عبر الوراثة بدرجات متفاوتة وعلى قدر شدتها أو ضعفها، يكون استعداد الفرد لنوع من السلوك دون غيره، أما المزاج فهو وإذا كان أصله فيزيولوجيا إلا أن آثاره تبدو في سلوك الإنسان باعتبارهما نتيجة حالته النفسية.

ث- وراثة جسمية: وهي كل ما يتصل بالجسم من حيث الوراثة وذلك كما يبدو واضحا في الشكل واللون والطول وغير ذلك وهي أكثر أنواع الوراثة وضوحا نظرا لما تقدمه من برهان ملموس عبر الحواس.

ج- وراثة عقلية: وهي تشمل وراثه الذكاء، الذاكرة، وغيرها وقد دلت الدراسات العقلية أن معظم أبناء الفنانين يكونون موهوبين وكذلك أبناء العباقرة يميل معظمهم إلى وراثه العبقريه وكما الحال في درجة الذكاء كذلك في التخلف العقلي. (توما جورج خوري، 1996، ص10)

#### ثانيا: العوامل البيئية:

هي كل العوامل الخارجية التي تؤثر على الفرد منذ بدأ النمو. (عبد العزيز القوسي، 1952، ص15) و للبيئة دور ايجابي حيث تساهم في تشكيل شخصية الفرد وفي تعيين أنماط سلوكه في مواجهة مواقف الحياة. (عزيز سماره وآخرون، 1999، ص63) و فيما يلي أهم المؤثرات البيئية على نمو الفرد:

- الغذاء.
- أعمار الوالدان.
- المرض والحوادث.
- الانفعالات.
- الولادة المبكرة.
- التلوث البيئي. (ثائر أحمد غباري، خالد محمد محمد أبو شعيرة، 2009، ص55)

#### ثالثا: عامل النضج والتدريب والتعليم:

النضج هو النمو الطبيعي التلقائي الذي لا يحتاج إلى تعليم أو تدريب، فنمو القدرات العقلية يحتاج إلى نضج في الجهاز العصبي أولا، ونمو المهارات كالمشي والقفز والكتابة تحتاج إلى نمو الأرجل والأيدي أولا وهكذا، فالنضج الجسمي شرط أساسي للنمو العقلي والاجتماعي والانفعالي.

أما التدريب والتعليم فهما ضروريان إذا ما توفر النضج لنمو أي مهارة أو قوة حركية أو عقلية أو معرفية فلو لم يتعلم الطفل اللغة العربية فسوف لن يتعلمها حتى ولو كان جهازه قادرا على النطق، وكذلك الكتابة والموسيقى والرياضة، وغيرها من المهارات العقلية والحركية. (محمد العابد أبو جعفر، 2014، ص32)

#### رابعا: عامل الغدد الصماء:

للغدد الصماء أهمية كبيرة في تنظيم نمو الفرد وفي حياته النفسية فإذا كانت إفرازات الغدد متوازنة نمى الفرد نموا سليما، وإذا اضطرت هذه الإفرازات سواء بالزيادة أو بالنقصان ظهرت لدى الفرد تشوهات جسمية واضطرابات نفسية وذلك للوظائف الهامة المتعلقة بالغدد الصماء وهذه الوظائف هي:

- تحديد الشكل وأبعاده.
- تنظيم عملية التغذية.
- تنظيم النشاط العقلي.
- تحديد السلوك الاجتماعي.



- تحديد الاتزان الانفعالي. (عزيزة سماره وآخرون، 1999، ص64)

### 1-3-5- جوانب النمو في مرحلة الطفولة المبكرة:

#### أولاً: النمو الجسمي:

يتطور نمو الطفل في هذه المرحلة في الطول والوزن، وتبعا للدراسات عن متوسطات الطول والوزن يصل طول الطفل في نهاية عامه الثالث حوالي 91سم، ويطور النمو يزداد الطول حوالي 7سم سنويا حتى العام السادس، ويصل وزن الطفل في نهاية الثالثة إلى حوالي 14كلغ، ثم تدرج الزيادة في الوزن بمعدل ما يقارب 2كلغ كل عام.

ويلاحظ أن درجة نمو هيكل الجسم تكون أيضا أبطأ في السنيتين الأوليتين، كما أن العظام تتميز بالليوننة التي تمنع كسرها في حالة سقوط الطفل، كما تنمو العضلات الكبيرة كعضلات الجذع والذراعين، والرجلين بدرجة أكبر من نمو العضلات الصغيرة كعضلات اليدين والأصابع. (فاطمة عوض صابر، 2007، ص31-32)

#### ثانياً: النمو الحركي:

مع نضج الجهاز العصبي للطفل تزداد قوة العضلات والقدرة على إحداث التآزر بينها، كل ذلك يوفر الأساس اللازم لزيادة النمو في المهارات الحركية بشكل واضح، فبمجرد تعلم الطفل المشي تبدأ المهارات الجديدة في الظهور وأولها الجري والقفز، ففي سن الثالثة يستطيع الجري بسلاسة فيسرع ويبطأ ويستدير ويقف فجأة دون صعوبة كذلك يمكنه أن يصعد الدرج بتبديل قدميه دون مساعدة والقفز برجليه بمسافة قدم واحدة (U.N.E.S.C.O,p13) وتنمو في سن الثالثة بعض المهارات الحركية التي تجعل من الطفل كائنا اجتماعيا بدرجة أكبر، ويوصول الطفل إلى سن الرابعة يصبح بإمكانه القفز، والى جانب ذلك فإن تقدما كبيرا في المهارات الحركية يتضح أيضا فيما يتعلق برمي الكرة. (محمد عماد الدين إسماعيل، 1986، ص200)

ولا يستطيع الطفل تحقيق التآزر بين العينين واليدين قبل سن السادسة، والسيطرة على العضلات الدقيقة تبدأ في سن الخامسة، وفي هذه المرحلة تنمو العضلات الكبيرة أسرع من العضلات الصغيرة. (محمد عماد الدين إسماعيل، 1986، ص201)

#### ثالثاً: النمو اللغوي:

تعتبر اللغة في هذه المرحلة أداة كبرى في زيادة قدرة الطفل على السيطرة، ليس فقط على البيئة التي يعيش فيها بل أيضا دوافعه الخاصة، فبقدر ما يكون الأطفال قادرين على التعبير عن رغباتهم بوضوح، بقدر ما تكون الفرصة لديهم أكبر في إشباع حاجاتهم ذلك أنه عندما يشعر الطفل أن رغباته لم يستجب لها فإنه يستطيع عندئذ أن يعبر عن ذلك. (محمد عماد الدين إسماعيل، 1995، ص273)

#### رابعاً: النمو الاجتماعي:

هذه المرحلة هي مرحلة الشعور بالذات واستقلالها وإمكانيتها في التصرف في شؤونها الخاصة، فقد كبر الطفل وأصبح يعتمد على نفسه في ارتداء ملابسه وخلعها، وتناوله الطعام وهو يجلس مع أسرته ويتدخل في النقاش ويتابع التصرفات والأعمال التي يقومون بها، ونتيجة لهذا الاحتكاك بالأسرة فإن الطفل يكتسب العادات وقواعد السلوك وأدابه. (مروان عبد المجيد إبراهيم، 2002، ص34)

#### خامساً: النمو الانفعالي:

يشير حمد زهران أنه نمو الانفعالات المختلفة وتطور ظهورها مثل الحب والكره والخوف وغيرها، حيث ينمو السلوك الانفعالي في هذه المرحلة تدريجيا من ردود الأفعال العامة نحو سلوك انفعالي خاص متميز يرتبط بالظروف والمواقف والناس والأشياء. (فتيحة كركوش، 2010، ص125-126)

ونلاحظ تغيرا كبيرا في حياة الطفل الانفعالية في هذه المرحلة وذلك لأن نشاط الطفل انفعالي يبلغ أقصاه في نهاية الثالثة وإذا بلغ الطفل الخامسة نجده يكتسب نوعا ما الاستقرار في حياته الانفعالية. (مواهب إبراهيم عياد، 1995، ص174)

#### سادسا: النمو العقلي:

يتصف الطفل في هذه المرحلة بضعف الانتباه وكثرة التساؤل فالانتباه يتراوح ما بين 7-40د بناء على مستوى نضجه ودرجة ميله للنشاط، على حين تكثر الأسئلة نتيجة لزيادة نشاطه الحركي ومحاولة استطلاع بيئته التي اتخذت في الاتساع والتشعب، والتي تدفعه إلى التساؤل والاستفسار بصورة مستمرة مما يتيح له التوسع في خبراته الحركية والعقلية ومحاكاته للواقع البيئي المحيط به، من خلال حبه للاستطلاع والفضول والتجريب والاكتشاف ينمي الطفل مهاراته العقلية وخبراته المعرفية. (بدر إبراهيم الشيباني، 2000، ص160)

## الخلاصة:

وفي الأخير نستنتج أن الممارسة الرياضية لدى الطفل في المرحلة التحضيرية مقترنة باللعب ونشاطاته، فهو سمة بارزة وواضحة للأطفال ومن خلال تحليل هذا النشاط الذي يمارسه تقريبا كل الأطفال، ظهرت أهميته حيث يساهم في النمو السليم للطفل من جميع النواحي، وبالأخص سلطنا الضوء على جانب الذكاء الحركي حيث يكون جسم الطفل هو الأداة المثيرة للتعلم وتظهر أهميته حتى في حياة الطفل اليومية أي خارج إطار النادي أو المدرسة .

# الفصل الثاني: الدراسات المرتبطة بالبحث

## تمهيد:

من واجب الباحث قبل الشروع في أي بحث تناول وذكر الدراسات السابقة والمشابهة للاطلاع على مختلف المعارف النظرية والتطبيقية المرتبطة بالدراسة وكذا التحصل على المنهجية المستخدمة ومقارنتها مع دراسته، وبفضل هذه الدراسات يستطيع الباحث الاطلاع على المستجدات التي يبني عليها بحثه ويتفادى من خلالها تكرار أعمال الآخرين فيبدأ من ما انتهوا فيه ويضفي الجديد لميدان الدراسة.

وفي هذا الفصل لخصت الباحثتان مضمون عدة دراسات تم عرضها من حيث أهم ما جاء فيها من فرضيات وأهداف ومناهج، كذا العينة وطريقة اختيارها والأدوات المستعملة في البحث، أهم النتائج التي توصل لها الباحث وأهم الاقتراحات، ليتم بعد ذلك التعليق عليها بشكل عام وذكر أهم النقاط المشتركة التي تجمع الدراسات التي تناولها الباحث، من حيث المنهج واختيار العينة والأدوات المستخدمة وأهم النتائج المتوصل لها.

## 1-2- دراسات تتعلق بالذكاء الحركي لدى الأطفال:

### 1-1-2- الدراسة الأولى:

- اسم ولقب الباحث: مكي محمود حسني وعلي حسني محمد.
- عنوان البحث: تقنين اختبارات الذكاء الحركي على أطفال الرياض الذكور بعمر (5-6) سنوات
- تاريخ البحث: 2011-2012
- مستوى الدراسة: رسالة ماجستير
- المشكلة: ونظرا لضعف التشخيص وعدم معرفة مستوى الذكاء الحركي لدى أطفال الرياض الذكور بعمر (5-6) سنوات يف مدينة الموصل بالشكل الموضوعي استدعى وجود اختبارات مقننة محلية لقياس ذلك, وعلى حد علم الباحثان أنه لا توجد اختبارات حركية للذكاء الحركي لأطفال الرياض الذكور بعمر (5-6) سنوات في مدينة الموصل برزت مشكلة البحث بضرورة تقنين اختبارات الذكاء الحركي على أطفال الرياض الذكور بعمر (5-6) سنوات في مدينة الموصل, فضلا عن تقييم مستوى الذكاء الحركي لديهم من خلال وضع مستويات ودرجات معيارية لاختبارات الذكاء الحركي.
- أهداف البحث:
  - تقنين اختبارات الذكاء الحركي على أطفال الرياض الذكور بعمر (5-6) سنوات في مدينة الموصل.
  - تقييم مستوى الذكاء الحركي على أطفال الرياض الذكور بعمر (5-6) سنوات في مدينة الموصل.
  - وضع مستويات ودرجات معيارية لاختبارات الذكاء الحركي لأطفال الرياض الذكور بعمر (5-6) سنوات في مدينة الموصل.
- الفرضيات:
  - اختبارات الذكاء الحركي ملائمة لأطفال الرياض الذكور بعمر (5-6) سنوات في مدينة الموصل.
  - تمتع أغلب أطفال الرياض الذكور بعمر (5-6) سنوات في مدينة الموصل بمستوى ذكاء حركي متوسط فأكثر.
- منهج البحث: المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي
- العينة وكيفية اختيارها: عينة البحث تم اختيار 30 طفلا لإجراء التجارب الاستطلاعية, و 30 طفلا لإجراء الصدق التمييزي, و 30 طفلا آخرين لإجراء الثبات ثم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع البحث.
- أدوات البحث: تحليل محتوى المراجع العلمية, الاستبيان, والمقابلة العلمية, والاختبار والقياس, واستخدام الباحثان اختبارات الذكاء الحركي للأطفال ل"شعبان، 2007".
- أهم النتائج:
  - إن اختبارات الذكاء الحركي كان ملائمة لعينة البحث, وتتنوع درجات عينة البحث توزيعا أقرب للطبيعي في اختبارات الذكاء الحركي.
  - تمتع أغلب أطفال الرياض الذكور بعمر (5-6) سنوات في مدينة الموصل بمستوى ذكاء حركي متوسط فأكثر.

- تم وضع مستويات ودرجات معيارية لاختبارات الذكاء الحركي لأداء أطفال الرياض الذكور بعمر (5-6) سنوات في مدينة الموصل.

#### - أهم الاقتراحات:

- استخدام اختبارات الذكاء الحركي من قبل القائمين والمسؤولين على الرياضة لمعرفة مستويات الأطفال العقلية المعرفية، وذلك باستعانتهم بالمستويات والدرجات المعيارية التي وضعها الباحثان.
- تقني اختبارات الذكاء الحركي على أطفال الرياض الذكور بعمر (5-6) بمدينة الموصل.
- تأكيد المعلمين والمدرسين على أهمية مستوى الذكاء الحركي لدى الأطفال عند اختيارهم (انتقائهم) لممارسة الألعاب والفعاليات الرياضية المختلفة.
- التأكيد والعمل على تطوير مستوى الذكاء الحركي للأطفال بالتدريب النظري والعملي وخاصة للأطفال الضعاف، فالمعارف والمعلومات التي يكتسبها الطفل والشرح تسهم إيجاباً في إكساب الأطفال خبرات ومعارف جيدة تؤهلهم للنجاح في المجال الرياضي.

#### 2-1-2- الدراسة الثانية:

- اسم ولقب الباحث: علاية براهيم.
- عنوان البحث: اقتراح برنامج حركي لتنمية الذكاء الحركي لدى الأطفال (4-5) سنوات لرياض الأطفال - دراسة ميدانية على عينة من رياض الأطفال بمدينة الجلفة-
- تاريخ البحث: 2019-2020
- مستوى الدراسة: أطروحة دكتوراه
- المشكلة: اقتضت المشكلة على تساؤلين رئيسيين هما:
- ما هي أسس بناء البرنامج الحركي المقترح المعتمد على المهارات الحركية الأساسية (التوازن والرمي والقفز والمسك والركض) لتنمية الذكاء الحركي لفئة الأطفال من 4-5 سنوات برياض الأطفال؟
- هل يساهم البرنامج الحركي المقترح المعتمد على المهارات الحركية الأساسية (التوازن والرمي والقفز والمسك والركض) في تنمية الذكاء الحركي لفئة الأطفال من 4-5 سنوات برياض الأطفال؟
- هدف البحث: تهدف هذه الدراسة إلى اقتراح برنامج حركي لتنمية الذكاء الحركي لفئة أطفال الروضة من 4 إلى 5 سنوات، وذلك من خلال التعرف على أسس بناء البرامج الحركية لأطفال الروضة، واقتراح برنامج من طرف الباحث والتأكد من مدى مساهمته في تنمية الذكاء الحركي لدى أطفال الروضة، وأيضاً التعرف على دور الأنشطة الحركية في تطوير الجانب العقلي المتعلق بالحركة لدى الأطفال.
- الفرضيات:
- يتم الاعتماد على مجموعة من المبادئ الأساسية (الإطار التعليمي، بنية الحصص، وتنظيم محتوى الحصص والتحضير لها) أثناء بناء البرنامج الحركي المقترح المعتمد على المهارات الحركية الأساسية لتنمية الذكاء الحركي لفئة الأطفال من 4-5 سنوات برياض الأطفال.
- يساهم البرنامج الحركي المقترح المعتمد على المهارات الحركية الأساسية (التوازن والرمي والقفز والمسك والركض) في تنمية الذكاء الحركي لفئة الأطفال من 4-5 سنوات برياض الأطفال.

- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha \leq 0.05$  بين متوسطي درجات الذكاء الحركي للمجموعة التجريبية والضابطة في القياس القبلي
- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha \leq 0.05$  بين متوسطي درجات الذكاء الحركي للمجموعة الضابطة بين القياس القبلي والبعدي.
- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha \leq 0.05$  بين متوسطي درجات الذكاء الحركي للمجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج الحركي المقترح، لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha \leq 0.05$  بين متوسطي درجات الذكاء الحركي للمجموعة التجريبية بين القياس القبلي والبعدي، لصالح القياس البعدي.
- **منهج البحث: المنهج التجريبي.**
- **العينة وكيفية اختيارها:** نظرا لطبيعة الدراسة التي تعتمد على المنهج التجريبي فإن عينة الدراسة تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة بحجم 20 طفل من مجموع أطفال روضة مارية البالغ عددهم 50.
- **أدوات البحث:**
- اختبارات الذكاء الحركي التي أعدها عصام الدين شعبان وآخرون 2008.
- المقابلة.
- برنامج الspss.
- **أهم النتائج :**
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكاء الحركي للمجموعة التجريبية والضابطة في القياس القبلي.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكاء الحركي للمجموعة الضابطة بين القياس القبلي والبعدي.
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكاء الحركي للمجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج الحركي المقترح، لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكاء الحركي للمجموعة التجريبية بين القياس القبلي والبعدي، لصالح القياس البعدي.
- **أهم الاقتراحات:**
- الاهتمام بمجال البحث في ميدان التربية الحركية والبدنية لدى فئة الأطفال بمختلف مراحلها والتركيز على مرحلة ما قبل التمدن كمرحلة مهمة في عملية النمو المعرفي والحركي.
- القيام ببحوث ميدانية مشابهة للدراسة الحالية باعتماد مناهج أخرى وعلى عينات وبأدوات أخرى، لتطوير مجال البحث في الذكاء الحركي للأطفال والذي التمسنا فيه قلة في الأدبيات والدراسات.
- الاهتمام بالنشاط الحركي كجزء أساسي من مكونات الذكاء عموماً وكجانب معرفي حركي تربوي في رياض الأطفال.
- اعتماد البرامج الحركية المقترحة ذات الأسس العلمية وتطبيقها من قبل المربين المختصين في النشاط البدني الرياضي لفئات الأطفال وإدماجها ضمن البرنامج المقرر داخل رياض الأطفال بدل الاعتماد فقط على اللعب الحر والعشوائي.



- التأكيد على الهيئات الوصية على رياض الأطفال من أجل تضمين النشاط الرياضي والحركي للأطفال كحجم ساعي كافي وكحصة ضرورية وأساسية تلتزم بها كل روضة، واعتمادها ضمن دفتر الشروط.

## 2-1-3- الدراسة الثالثة:

- اسم ولقب الباحث: وفاء تركي الغريري.
- عنوان البحث: الذكاء وعلاقته بالقدرات الحركية لدى رياض الأطفال بعمر 4-6 سنوات
- تاريخ البحث: 2010
- مستوى الدراسة: رسالة ماجستير
- المشكلة: إن ممارسة الطفل للأنشطة الرياضية تجعله يتفاعل مع البيئة المحيطة به بحواسه المختلفة والتي تمثل له المنبه الأول لاستقبال المثيرات والتفاعل مع كل من أداة وزميل وملعب وزمن ومسافة وارتفاع وعوائق وغيرها من مشبعات الغرائز الحركية عنده وان الأداء الحركي السليم يتطلب تأزر الجهاز العضلي وترابطه مع الجهاز العصبي المركزي ومن هنا دعت الحاجة إلى الاهتمام بالقدرات العقلية (الذكاء) والحركية إلى أقصى ما تسمح به القدرات من أجل تنمية الثقة وخلق الإبداع وان نمكن الطفل من تطوير قدراته وطاقاته العقلية والحركية كما إن قلة الاهتمام بهذه المرحلة وعدم مراعاة خصوصيتها من قبل المربين والعاملين في هذا المجال دفع الباحث الى دراسة هذه المشكلة وإيجاد الحلول المناسبة لها.
- هدف البحث: التعرف على الذكاء والقدرات الحركية لدى أطفال روضة الغدير بعمر 4-6 سنوات.
- الفرضيات: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء والقدرات الحركية لدى رياض الأطفال بعمر 4-6 سنوات.
- منهج البحث: المنهج الوصفي.
- العينة وكيفية اختيارها: بلغ مجتمع البحث 90 طفلا بعمر 4-6 سنوات وتم استبعاد الأطفال الذين لم يحضروا اختبار الذكاء والقدرات الحركية وبذلك اشتملت عينة البحث 60 طفلا وهم أطفال ما قبل المدرسة وبذلك تكون نسبة عينة البحث 66,6%.
- أدوات البحث:
- اختبار الذكاء(جلال محمد سرى).
- اختبار القدرات الحركية (سامية ربيع وعزيز عبد الغني).
- أهم النتائج :
- ظهرت علاقة ارتباط بين الذكاء والقدرات (التوازن، الرمي، المسك، الركض والقفز).
- أهم الاقتراحات:
- ضرورة التأكيد على وضع برنامج لتطوير القدرات الحركية.
- إجراء اختبار دوري للذكاء ومعرفة تطوره.

## 2-1-4- الدراسة الرابعة:

- اسم ولقب الباحث: فاطمة ناصر حسين، نشوان محمود الصفار، بيريفان عبد الله المفتي.
- عنوان البحث: تأثير برنامج بالعب الإدراك في تنمية الموهبة والذكاء الحركي لدى الأطفال ما قبل المدرسة.
- تاريخ البحث: 2013.
- مستوى الدراسة: أطروحة دكتوراه
- المشكلة: هناك عدة أسباب منها:
- مناهج رياض الأطفال في العراق تتميز بعدم تماشيها مع التقدم الحضاري إذ أن نشاطات التربية الرياضية السائدة في تلك المناهج تغفل الفروق الفردية بين عقول أطفالها وتعاملهم بشكل متساوي، فضلا عن افتقار مناهجها إلى مفردات خاصة بفئة الموهوبين وذوي الذكاء الحركي.
- قلة الدراسات التي اهتمت بالجوانب العقلية والحركية في آن واحد والمتمثلة بقلة الدراسات التي اهتمت بالموهبة والذكاء الحركي وقد يعود السبب إلى افتقار الباحثين في القطر العراقي إلى مقاييس موضوعية تقيس تلك المتغيرات.
- العديد من الدراسات اهتمت باختبارات الذكاء مستخدمة القلم والورقة وتناولت اختبارات الذكاءات المتعددة بشكل عام إلا أن قلة من تلك الدراسات تناولت الذكاء الأدائي أي جزء من قائمة الذكاءات المتعددة.
- هدف البحث:
- الكشف عن تأثير برنامج بالعب الإدراك في تنمية الموهبة والذكاء الحركي لأطفال مجموعتي البحث.
- الفرق في نتائج الاختبار البعدي بين برنامج العاب الإدراك وبرنامج وحدة الخبرة في تنمية الموهبة والذكاء الحركي.
- الفرضيات:
- توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي لأطفال مجموعتي البحث في تنمية الموهبة والذكاء الحركي.
- توجد فروق ذات دلالة معنوية في الاختبار البعدي بين أطفال مجموعتي البحث في تنمية الموهبة والذكاء الحركي.
- منهج البحث: المنهج التجريبي.
- العينة وكيفية اختيارها: تم اختيار مجتمع البحث بطريقة عمدية من أطفال روضة الفردوس الأهلية في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي (2012-2013) والبالغ عددهم 80 طفل وطفلة، تم اختيار 23 طفلا وطفلة ممن يتميزون بصفة الموهبة وتم استبعاد 5 أطفال لإجراء التجربة الاستطلاعية لاختبارات الذكاء الحركي وتطبيق نموذج برنامج العاب الإدراك أي بلغت العينة 18 طفل وطفلة من الموهوبين ثم تم تقسيمهم الى مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية.
- أدوات البحث: مقياس الموهبة (احمد وبطرس، 2010)، مقياس الذكاء الحركي (حسين، 2011)، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري واختبار (ت) للعينات المستقلة.

- أهم النتائج :
  - حقق برنامج العاب الإدراك تفوقا في تنمية الموهبة والذكاء الحركي لأطفال المجموعة التجريبية.
  - التأثير الايجابي لوحدة الخبرة المتكاملة في تنمية الموهبة والذكاء الحركي لأطفال المجموعة الضابطة.
  - تفوق أطفال المجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية على أطفال المجموعة الضابطة في تنمية الموهبة والذكاء الحركي.
  - أهم الاقتراحات:
  - استخدام برنامج العاب الإدراك على الأطفال الموهوبين في الرياض، الأطفال لما فيه من تأثير ايجابي في تنمية الموهبة والذكاء الحركي.
  - تعديل مناهج التربية الرياضية في الروضة بما تتضمن مفردات تراعي الفروق الفردية بين مواهبي الأطفال.
  - إجراء دراسات أخرى تستهدف رياض الأطفال في معاهد التربية الخاصة مقارنة نتائجها مع الدراسة الحالية.
- 2-1-5- الدراسة الخامسة:**

- اسم ولقب الباحث: علي خضر عبيس الموسوي.
- عنوان البحث: الذكاء الحركي وعلاقته بالبيئة الصفية لدى أطفال الروضة بعمر 4-6 سنوات
- تاريخ البحث: 2016
- مستوى الدراسة: رسالة ماجستير
- المشكلة: تجلت مشكلة البحث حول مراحل الطفولة وهي من المراحل المهمة التي يبني فيها الطفل وجدانيا وجسديا وعقليا، فعلى أساسها تبنى القدرات العقلية للأطفال ومنها الذكاء الحركي الذي موضوع البحث الحالي، وكذا تكمن في إيجاد العلاقة بين الذكاء الحركي والبيئة الصفية ومدى تأثير هذه البيئة على نمو وتطور الذكاء الحركي وان الذكاء الحركي هو نوع من أنواع الذكاءات المتعددة التي سعى المختصون إلى دراستها والكشف عنها.
- هدف البحث:
- التعرف على مستوى الذكاء الحركي لدى الأطفال في الروضة بعمر 4-6 سنوات.
- التعرف على مستوى البيئة الصفية لدى الأطفال في الروضة بعمر 4-6 سنوات.
- الفرضيات:
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الحركي لدى الأطفال في الروضة بعمر 4-6 سنوات.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى البيئة الصفية لدى الأطفال في الروضة بعمر 4-6 سنوات.
- منهج البحث: المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي.
- العينة وكيفية اختيارها: قام الباحث بإجراء مسح ميداني لرياض الأطفال في قضاء الهاشمية والبالغ عددها 2 روضة وتم اختيار روضة الياسمين الأهلية كونها مناسبة لإجراء البحث وأما عينة البحث فقد تم اختيارها عشوائيا من نفس الروضة وبعدد 25 طفل وطفلة.

- أدوات البحث:
- اختيار الذكاء الحركي (الغريبي، 2014).
- مقياس البيئة الصفية.
- الوسائل الإحصائية (spss).
- أهم النتائج:
- للبيئة الصفية تأثير ايجابي في تنمية الذكاء الحركي.
- لرياض الأطفال دورا مهم في تنمية هذا النوع من الذكاء.
- أهم الاقتراحات:
- الاهتمام بالألعاب التي تقدم للأطفال في هذه المرحلة العمرية.
- ضرورة التأكيد على معلمي رياض الأطفال بتوفير البيئة الصفية الملائمة للأطفال.

## 2-1-6- الدراسة السادسة:

- اسم ولقب الباحث: قادري آسيا
- عنوان البحث: أثر استخدام برنامج التربية الحركية في تنمية الذكاء لدى الأطفال المرحلة التحضيرية.
- تاريخ البحث: 2017-2018.
- مستوى الدراسة: أطروحة دكتوراه.
- المشكلة: التعرف على تأثير برنامج التربية الحركية في تنمية الذكاء الحركي لدى الأطفال في المرحلة التحضيرية 5-6 سنوات، والتعرف على الفروق لتنمية الذكاء الحركي للأطفال في المرحلة التحضيرية تبعا لمتغير الجنس.
- هدف البحث: تصميم برنامج التربية الحركية بما يستفاد به في المرحلة التحضيرية ويتناسب مع استعداداتهم واحتياجاتهم، وتكمن أهداف البحث فيما يلي:
- إبراز أهمية التربية الحركية في مرحلة الطفولة.
- الكشف عن تأثير برنامج التربية الحركية في تنمية عناصر الذكاء الحركي لدى أطفال المرحلة التحضيرية 5-6 سنوات.
- الكشف عن الفروق بين الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث القبليّة والبعدية في تنمية عناصر الذكاء الحركي.
- الكشف عن الفروق في تنمية الذكاء الحركي للأطفال المرحلة التحضيرية تبعا لمتغير الجنس.
- الفرضيات:
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية الذكاء الحركي للمجموعة التجريبية والضابطة تبعا لعناصر الذكاء الحركي للمجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق برنامج التربية الحركية ولصالح المجموعة التجريبية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية الذكاء الحركي تبعا لمتغير الجنس (ذكور، إناث) للمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج ولصالح الذكور.
- **منهج البحث:** المنهج التجريبي.
- **العينة وكيفية اختيارها:** تكونت عينة الدراسة من 24 طفلا وطفلة من القسم التحضيري لابتدائية كشاد علي بو عينان لولاية البليدة، حث قسمت العينة إلى مجموعتين التجريبية والضابطة 12 طفل لكل مجموعة، والمجموعة التجريبية هي التي طبق عليها برنامج التربية الحركية.
- **أدوات البحث:**
- اختبار الذكاء الحركي لوفاء تركي الغريري.
- الطريقة الإحصائية spss.
- برنامج التربية الحركية المقترح.
- **أهم النتائج:** للتربية الحركية أثر إيجابي في تنمية الذكاء الحركي لدى أطفال المرحلة التحضيرية 5-6 سنوات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في القياس البعدي للذكاء.
- **أهم الاقتراحات:**
- استخدام برنامج التربية الحركية لدى الأطفال لما لها من أهمية في تنمية ذكاء الأطفال.

## 2-2- دراسات تتعلق بالممارسة الرياضية لدى الأطفال:

### 2-2-1- الدراسة السابعة:

- اسم ولقب الباحث: محمد تمار، عز الدين رامي.
- **عنوان البحث:** تأثير ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية على تقدير الذات لدى الأطفال المعاقين بصريا (19 سنة).
- **تاريخ البحث:** 2012.
- **مستوى الدراسة:** رسالة ماجستير.
- **المشكلة:** معرفة مدى تأثير ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية على تقدير الذات لدى الأطفال المعاقين بصريا فئة (9-12) سنة وحتى يتمكن من الوصول إلى الإجابة على هذه الإشكالية بصور موضوعية، ينبغي أن نعود إلى الطفل في حد ذاته لبحث واقعه من جهة خصائصه البدنية والاجتماعية ومدى تفاعله مع هذه الأنشطة من جهة أخرى.
- **هدف البحث:** التعرف على الأثر الذي يمكن أن تحدثه ممارسة الأنشطة الرياضية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية، وكذا رفع مستوى تقدير الذات لدى عينة من الأطفال المعاقين بصريا، وكذا التعرف على العلاقة بين تقدير الذات والأنشطة البدنية والرياضية لدى الأطفال المعاقين بصريا، والتعرف على الفروق الفردية بينهم وذو تقدير الذات السلبي والايجابي، ودور كل من الأسرة والمراكز الخاصة وكذا جماعة الرفاق في التأثير على تقدير الذات.

- **الفرضيات:**
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذات الاجتماعي والترويحي بين المعاقين بصريا الممارسين للأنشطة البدنية والرياضية وغير الممارسين لها ولصالح الفئة الممارسة.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذات المظهري بين المعاقين بصريا الممارسين للأنشطة البدنية والرياضية وغير الممارسين لها ولصالح الفئة الممارسة.
- **منهج البحث:** المنهج الوصفي التحليلي.
- **العينة وكيفية اختيارها:** تم استخراج عينة البحث الممثلة للمجتمع الأصلي ( تلاميذ مدرسة الشبان المكفوفين بالعاشور، الجزائر العاصمة) بطريقة عشوائية وضمت 47 تلميذ ممارس و 47 تلميذ غير ممارس للأنشطة البدنية والرياضية داخل المدرسة.
- **أدوات البحث:**
- مقياس تقدير الذات.
- الأساليب الإحصائية.
- **أهم النتائج:** النتائج لصالح التلاميذ الممارسين للأنشطة البدنية والرياضية حيث أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المعاقين بصريا الممارسين للأنشطة البدنية والرياضية وغير الممارسين لهذه الأنشطة لصالح فئة الممارسين.
- **أهم الاقتراحات:**
- الأنشطة البدنية والرياضية تلعب دور هام وفعال في تقدير المعاق بصريا لذاته واثبات وجوده وعمل أجهزته بشكل جيد وتقوية علاقاته الاجتماعية وبهذا يجب إدراجها ضمن المدارس والمنشآت الخاصة بهذه الفئة.

## 2-2-2- الدراسة الثامنة:

- **اسم ولقب الباحث:** عادل محمود عواد، أبو خوصة.
- **عنوان البحث:** تأثير برنامج رياضي ترويحي مقترح لتحسين بعض سلوكيات التفاعل الاجتماعي لدى أطفال مرضى التوحد.
- **تاريخ البحث:** 2019.
- **مستوى الدراسة:** أطروحة دكتوراه.
- **المشكلة:** ما تأثير البرنامج الترويحي المقترح على تحسين سلوكيات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال مرضى التوحد؟
- **هدف البحث:**
- التعرف على تأثير البرنامج الترويحي المقترح ونسبة تحسن سلوك الاتصال مع الآخرين.
- التعرف على تأثير البرنامج الترويحي المقترح على تحسن سلوك التعاون مع الآخرين.
- التعرف على تأثير البرنامج الترويحي المقترح على تحسن سلوك إدراك الدور وتمثيله.
- التعرف على تأثير البرنامج الترويحي المقترح على تحسن سلوك الرموز ذات الدلالة/الإيماءات.

- **الفرضيات:**
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) ، بين القياسين (قبلي/ بعدي) (لسلوك الاتصال مع الآخرين) لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) ، بين القياسين (قبلي/ بعدي) (لسلوك التعاون مع الآخرين) لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) ، بين القياسين (قبلي/ بعدي) (لسلوك إدراك الدور وتمثيله) لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) ، بين القياسين (قبلي/ بعدي) (لسلوك الرموز ذات الدلالة/ الإيماءات) لصالح القياس البعدي.
- **منهج البحث:** المنهج التجريبي بطريقة التصميم التجريبي لمجموعة واحدة.
- **العينة وكيفية اختيارها:** تمثلت في 9 أطفال ذكور من أصل 14 طفل وطفلة من جمعية الحق في الحياة.
- **أدوات البحث:**
- مقياس التفاعل الاجتماعي لدى أطفال مرضى التوحد.
- اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار كولمجروف-سمرنوف).
- الأساليب الإحصائية.
- **أهم النتائج :**
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) ، بين القياسين (قبلي/ بعدي) (لسلوك الاتصال مع الآخرين) لصالح القياس البعدي، بنسبة (30.4%).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) ، بين القياسين (قبلي/ بعدي) (لسلوك التعاون مع الآخرين) لصالح القياس البعدي، بنسبة (27.3%).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) ، بين القياسين (قبلي/ بعدي) (لسلوك إدراك الدور وتمثيله) لصالح القياس البعدي، بنسبة (27.6%).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) ، بين القياسين (قبلي/ بعدي) (لسلوك الرموز ذات الدلالة/ الإيماءات) لصالح القياس البعدي، بنسبة (22.4%).
- **أهم الاقتراحات:**
- استخدام البرنامج الترويحي المقترح قيد البحث في المراكز العلاجية المتخصصة ومراكز أطفال مرضى التوحد لتحسين مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال مرضى التوحد للمرحلة العمرية 6-12 سنة.
- تطبيق مقياس التفاعل الاجتماعي -إعداد الباحث- في المراكز العلاجية المتخصصة ومراكز علاج الأطفال مرضى التوحد.

- ضرورة الاهتمام بإدراج البرنامج التربوي المقترح ضمن البرامج التربوية لإعداد هؤلاء الأطفال، والبدء به مع هؤلاء الأطفال في سن مبكرة، مما يكسبهم سلوكيات التفاعل الاجتماعي المرغوب فيها، حتى يستطيعوا الاعتماد على أنفسهم في حياتهم والتعايش مع المجتمع.

## 2-2-3- الدراسة التاسعة:

- اسم ولقب الباحث: نقاز محمد.
- عنوان البحث: أثر النشاط البدني الرياضي في تكوين شخصية الطفل في المرحلة التحضيرية بين 4-6 سنوات.
- تاريخ البحث: 2011.
- مستوى الدراسة: أطروحة دكتوراه.
- المشكلة: تبنى وتشيد شخصية الطفل كوحدة متكاملة متزنة على مدى مرحلة الطفولة وتصبح شيئاً فشيئاً مختلفة، لأن فهم التربية البدنية والرياضية وحسن استغلالها وتسييرها بصبر وإحكام يؤدي إلى التفتح على الذات ويسمح بالتكيف مع العالم الخارجي وكذا الأدوات والأفراد الذين يقوم عليهم هذا العالم.
- هدف البحث: محاولة معرفة الأثر الذي يحدثه النشاط البدني الرياضي في تكوين شخصية الطفل من الجانب الاجتماعي المعرفي والنفس حركي بسن من 4-6 سنوات.
- الفرضيات:
  - وجود تباين ملحوظ في جدول توزيع الأفراد على مستويات الذكاء بين المجموعة الضابطة والتجريبية.
  - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القدرات العقلية بين المجموعة الضابطة والتجريبية الذين يمارسون النشاط البدني الرياضي والذين لا يمارسونه.
  - وجود فروق ذات دلالة إحصائية في (تنسيق الجاذبية، الشد العضلي والاسترخاء، الحركات اللاإرادية المصاحبة للحركات الأصلية) لمقارنة تطور صفات الأطفال الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي.
  - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في الصفات (القدرة اليدوية، التنسيق والتحكم في وضعية الجسم).
  - وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية فيما يتعلق باختبار السوسيومتري (دراسة العلاقات الاجتماعية).
- منهج البحث: المنهج التجريبي.
- العينة وكيفية اختيارها: تم اختيار العينة بطريقة عشوائية حيث أخذ 10 أطفال للمجموعة التجريبية و10 أطفال من المجموعة الضابطة من أصل 40 طفل وطفلة من قسم الكبار وقسم الصغار.
- أدوات البحث:
  - اختبار رانز رسم الجل لكوندناف.
  - اختبار الحوصلة النفس حركية.



- اختبار السوسيومتري لمورينو.

- أهم النتائج :

- وجود تباين ملحوظ في جدول توزيع الأفراد على مستويات الذكاء بين المجموعة الضابطة والتجريبية.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القدرات العقلية بين المجموعة الضابطة والتجريبية الذين يمارسون النشاط البدني الرياضي والذين لا يمارسونه.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في (تنسيق الجاذبية، الشد العضلي والاسترخاء، الحركات اللاإرادية المصاحبة للحركات الأصلية) لمقارنة تطور صفات الأطفال الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في الصفات (القدرة اليدوية، التنسيق والتحكم في وضعية الجسم).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية فيما يتعلق باختبار السوسيومتري (دراسة العلاقات الاجتماعية).

- أهم الاقتراحات:

- يمكن إنشاء العلاقات الاجتماعية لدى أطفال 4-6 سنوات باشتراك جميع الأفراد في النشاط البدني الواحد.

- النشاط البدني الرياضي يسمح في تكوين شخصية الطفل من جميع الجوانب بما أنها تؤثر وتتأثر ببعضها البعض.

## 2-2-4- الدراسة العاشرة:

- اسم ولقب الباحث: أثر برنامج الرياضة المعدلة في تطوير بعض الجوانب الحركية عند الأطفال التوحديين.

- عنوان البحث: نسبية عبد الرحيم العمري.

- تاريخ البحث: 2011.

- مستوى الدراسة: رسالة ماجستير.

- المشكلة: ظهرت مشكلة الدراسة لدى الباحثة بعد الاطلاع على العديد من الأبحاث والدراسات المتعلقة في مجال التوحد، وبما أن الموضوع حديث نسبياً والدراسات العربية المتعلقة به قليلة نسبياً وخاصة المتعلقة بالدور الذي تلعبه الأنشطة الرياضية في تحسين وتطوير التربية الحركية وتحسين التفاعل الاجتماعي عند هذه الفئة.

- هدف البحث: تصميم برنامج الرياضة المعدلة والتعرف إلى أثر البرنامج في تطوير بعض الجوانب الحركية المختارة لدى الأطفال التوحديين.

- الفرضيات: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في استخدام البرنامج الرياضي المعدل في تطوير بعض الجوانب الحركية لدى الأطفال التوحديين.

- منهج البحث: المنهج التجريبي.

- العينة وكيفية اختيارها: اختيرت بطريقة قصدية حيث تكونت من 4 من الأطفال التوحديين من مركز وأكاديمية الأوج للتربية الخاصة، وتراوح أعمارهم بين 6 و7 سنوات.
- أدوات البحث:
- خمسة اختبارات قبلية وبعديّة.
- برنامج مقترح لقياس المهارات الحركية.
- الوسائل الإحصائية.
- أهم النتائج : أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بالمهارات الحركية (الجري المنتظم، التصويب داخل المربع، التوازن، سباق الجري) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي، في حين لم تظهر النتائج المتعلقة باختبار الرشاقة أي فروق دالة إحصائية.
- أهم الاقتراحات:
- ضرورة الأنشطة الحركية للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة مع مراعاة خصائص النمو الحركي للطفل وتشغيله لمعظم أجزاء جسمه.
- وجوب تدريب الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على الأنشطة الحركية حيث يحققون فيها نجاحا يعوضهم عن الفشل الذي يلاقونه في مجال التعليم الأكاديمي.
- زيادة الاهتمام بالأنشطة الرياضية الخاصة بأطفال التوحديين وتعتبر فئة من فئات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

## 2-2-5- الدراسة الحادية عشر:

- اسم ولقب الباحث: دباخ الطاهر، عباد حسين.
- عنوان البحث: دور برنامج حركي في تنمية الذكاء الحركي لدى لاعبي كرة الطائرة فئة 15-17.
- تاريخ البحث: 2018-2019.
- مستوى الدراسة: شهادة ماستر.
- المشكلة: ما مدى تأثير برنامج حركي على تنمية الذكاء الحركي لدى لاعبي كرة الطائرة؟
- هدف البحث:
- معرفة النتائج المترتبة عن ممارسة الذكاء الحركي ومدى تأثيرها على الرياضيين.
- معرفة الطرق التدريبية المناسبة لدعم الصفات البدنية أثناء التعليم.
- التوعية بأهمية اختيار الطريقة التدريبية المناسبة.
- الفرضيات:
- يساهم برنامج حركي في تطوير الذكاء الحركي لدى لاعبي كرة الطائرة.
- يساعد برنامج حركي على تنمية الجانب الحركي لدى لاعبي كرة الطائرة.
- منهج البحث: المنهج التجريبي.

- العينة وكيفية اختيارها: تم اختيار 14 لاعب كرة الطائرة من نادي واد سوف، حيث تم تقسيمهم إلى 7 لاعبين يكونون المجموعة الضابطة، و7 لاعبين يكونون المجموعة التجريبية.
- أدوات البحث:
- الاختبارات البدنية والمهارية.
- استمارة استبيان للاختبارات (البدنية، المهارية).
- استمارة لتسجيل البيانات.
- المصادر والمراجع.
- أهم النتائج :
- البرنامج الحركي المقترح له دور في تحسين بعض الصفات البدنية والمهارات الأساسية في رياضة كرة الطائرة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.
- التدريب البليومتري له تأثير على بعض الصفات البدنية والمهارية الأساسية في رياضة كرة الطائرة.
- البرنامج الحركي المقترح يؤثر بشكل فعال على بعض الصفات البدنية والمهارات الأساسية للرياضي كرة الطائرة فئة 15-17.
- أهم الاقتراحات:
- مراعاة اختيار الطرق التدريبية وفقا للمستوى البدني والمهاري للرياضي.
- مراعاة التنوع في الطرق الاسترخائية المناسبة أثناء الحصة التدريبية.
- وجوب توافق اختيار طريقة الحركات مع هدف الحصة.

## 2-3- التعليق على الدراسات المرتبطة:

- تم تقسيم الدراسات المرتبطة إلى قسمين أولها هو دراسات ترتبط ضمناً بمتغير الذكاء الحركي، والقسم الثاني دراسات ترتبط ضمناً بمتغير الممارسة الرياضية، وسيتم التعليق عليها في ما يلي:
- من حيث متغيرات الدراسة:** تشترك الدراسات في القسم الأول مع الدراسة الحالية في متغير الذكاء الحركي لدى الأطفال في المرحلة العمرية من 4 سنوات إلى 5 سنوات حتى 6 سنوات، وتشترك دراسات القسم الثاني مع دراستنا في متغير الممارسة الرياضية لدى الأطفال.
- من حيث الهدف:** نلاحظ أن الهدف العملي الذي هدفت إليه دراسات القسم الأول هو معرفة مستوى الذكاء الحركي لدى أطفال المرحلة التحضيرية، اقتراح برنامج حركي لتنمية الذكاء الحركي لدى الأطفال 4-6 سنوات، وكذا معرفة مستوى والفرق في الذكاء الحركي بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني والرياضي عند أطفال المرحلة التحضيرية، وهذا الأخير يشترك مع دراستنا.

أما في القسم الثاني الذي يهدف إلى معرفة أثر ممارسة الأنشطة الرياضية، ومعرفة تأثير البرنامج المقترح على سلوك أو صفات أو مهارات الأطفال، وكذا اكتشاف أهمية ممارسة الأنشطة الرياضية للأطفال، ودراستنا تشترك في تأثير الممارسة الرياضية على الأطفال.

**من حيث المنهج:** تنوعت المناهج المتبعة في الدراسات السابقة من منهج وصفي تارة مسحي وتارة تحليلي وكذا المنهج التجريبي، ولقد اخترنا في دراستنا الحالية المنهج الوصفي.

**من حيث العينة وكيفية اختيارها:** اعتمدت أغلب الدراسات المرتبطة في أساليب جمع البيانات الميدانية على أسلوب العينات، وتراوح أسلوب العينات بين الطريقة المقصودة والطريقة العشوائية، وقد اخترنا في هذه الدراسة الطريقة القصدية لمجتمع الدراسة الذي يشمل أطفال المرحلة التحضيرية لابتدائية جنيدي علي 2 بالبويرة.

**من حيث أدوات البحث:** اشتركت الدراسات المرتبطة بالبحث مع هذه الدراسة الحالية في استعمال اختبار الذكاء الحركي، اختبارات ومقاييس بدنية ومهارية وقدرات حركية، وكذلك في برنامج SPSS .

**من حيث النتائج:** بالنسبة لنتائج الدراسة الحالية لم تتمكن الباحثتان من إتمام الجانب التطبيقي لها بسبب جائحة كورونا أي لم تتمكننا من الوصول لنتائج، ومن هذه النقطة سنعرض بعض نتائج الدراسات المرتبطة التي تشبه فرضيات الدراسة الحالية:

- مستوى الذكاء الحركي متوسط فأكثر لأطفال الرياض ذكور 5-6 سنوات.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الحركي بين المجموعة الضابطة والتجريبية بعد تطبيق البرنامج الحركي لصالح المجموعة التجريبية لأطفال المرحلة التحضيرية 4-5 سنوات.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المعاقين بصريا الممارسين للأنشطة البدنية والرياضية وغير الممارسين لهذه الفئة لصالح الممارسين.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في القياس البعدي للذكاء لأطفال المرحلة العمرية 5-6 سنوات.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصفات البدنية للأطفال 4-6 سنوات الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي.
- وجود علاقة بين التربية الحركية وتنمية الذكاء الحركي لأطفال المرحلة التحضيرية.
- وجود علاقة بين البرنامج الحركي المقترح وبعض الصفات البدنية والمهارية الأساسية لدى الأطفال.

## مميزات هذه الدراسة عن بقية الدراسات السابقة:

- تحديد مستوى الذكاء الحركي لدى الأطفال الممارسين للرياضة ذكور وإناث سن (5-6 سنوات).
- تسليط الضوء على النوادي الرياضية و الجمعيات الرياضية التي تبذل مجهودات خاصة لهذه الفئات العمرية الصغيرة رغم العقبات وإبراز أهميتها.
- توجيه أنظار الأولياء إلى أهمية الممارسة الرياضية في إطار النوادي والجمعيات الرياضية للأطفال في المراحل العمرية المبكرة.

## خلاصة:

جاء هذا الفصل كملخص للدراسات المرتبطة التي تخدم الدراسة الحالية والتي استفادت منها الباحثان من كل النواحي خاصة من ناحية النتائج لأن وبسبب جائحة كورونا لم تتمكن الباحثان من الوصول لنتائج فكانت نتائج الدراسات السابقة تتنبأ وتشكل فكرة قريبة جدا لما كانت ستؤول إليها نتائج الدراسة الحالية، ويفضل هذه الدراسات السابقة يكتمل هذا البحث المتواضع في هذه الظروف التي يمر بها العالم بأسره.

تم تقسيم الدراسات المرتبطة إلى قسمين أولها هو دراسات ترتبط ضمناً بمتغير الذكاء الحركي، والقسم الثاني دراسات ترتبط ضمناً بمتغير الممارسة الرياضية لدى أطفال المرحلة التحضيرية 5-6 سنوات.

وفي الأخير تم التعليق على الدراسات المرتبطة المذكورة وعلى اشتراكها من أهداف ونتائج وأدوات وفرضيات وكذا المنهج المتبع والعينة وطريقة اختيارها.

# الجانب التطبيقي: الدراسات الميدانية للبحث.

الفصل الثالث:

منهجية البحث

وإجراءاته الميدانية.



## تمهيد:

إن التحليل العلمي المتيقن يقوم على النظرة الدقيقة الفاحصة المدروسة، وذلك من خلال التعمق في أبعادها وتحديد العلاقات الدائرة بينها، ولتحقيق ذلك وجب على الباحث عدم الاكتفاء بالجانب النظري السابق والذي الهدف منه هو توضيح مجموعة من الافتراضات النظرية حول متغيرات الدراسة، بل تدعيم ذلك بجزء من الجانب ميداني وما استطاعت الباحثتان من انجازه قبل أن تحول جائحة الكورونا و يتوقف نشاط كل من المؤسسات التربوية و كذلك الأندية والمنشآت الرياضية.

و قد تم التطرق إلى الإجراءات المتبعة في البحث، شملت المنهج المتبع ومتغيرات البحث، الدراسة الاستطلاعية، عينة الدراسة، وشروط اختيارها وتجانس مجموعتي البحث، الاختبارات المستعملة، الأدوات المستخدمة والوسائل الإحصائية المختارة من طرف الباحثتان.

### 3-1-1- الدراسة الاستطلاعية:

تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة المرغوب في دراستها والتعرف على أهم الأمور التي يجب إخضاعها للتعلم في البحث لاحقاً، والبحوث الاستطلاعية تطبق عندما تكون موضوعات جديدة أو لا تتوفر على معلومات أو بيانات أو يجهل الباحث الكثير من جوانبها وأبعادها.

وهي تهدف إلى الكشف عن حلقات غامضة ثم التحليل، الربط والتفسير العلمي، وتتطلب جهداً معتبراً من الباحث من أجل إتمامها. (مروان، 2000، ص38-39)

### 3-1-1- المرحلة الأولى:

- المكان: مديرية التربية لولاية البويرة.
- الغرض منها: طلب واستلام رخصة الدخول إلى المؤسسة التربوية (ابتدائية جنيدى سالم 02) بالبويرة بتاريخ 2020/01/21.

### 3-1-2- المرحلة الثانية:

- المكان: معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالبويرة.
- الغرض منها: حالت ظروف جائحة كورونا نساءً الله العافية إلى عدم مواصلة المرحلة الثانية حيث كان من المقرر:
- ترشيح الاستبيان بالتوكيل الخاص بأولياء التلاميذ على أساتذة المعهد، بعد تحليل اختبارات الذكاء الحركي المقترحة.

### 3-1-3- المرحلة الثالثة:

- المكان: ابتدائية جنيدى سالم 02 بالبويرة.
- الغرض منها: حالت ظروف جائحة كورونا نساءً الله العافية إلى عدم مواصلة المرحلة الثالثة حيث كان من المقرر:
- أخذ نظرة عن المؤسسة وقوائم التلاميذ والساحة كذلك مكان إجراء الاختبارات والوسائل المتوفرة.
- تسليم الاستبيان لأولياء التلاميذ.
- معرفة عدد التلاميذ والتلميذات في السنة التحضيرية للسنة الدراسية 2019-2020.
- تطبيق اختبار الذكاء الحركي على عدد من التلاميذ لمعرفة الصعوبات والمشاكل التي قد تواجهنا خلال البحث.
- معرفة مدى ملائمة الاختبار وتجاوز الأخطاء التي قد تحدث عند تنفيذه.
- اختيار العينة وتحديد الوقت المناسب لتطبيق الاختبار.

### 3-1-4- المرحلة الرابعة:

- المكان: ابتدائية جنيدى سالم 02 بالبويرة.

**الغرض منها:** حالت ظروف جائحة كورونا نسال الله العافية إلى عدم مواصلة المرحلة الرابعة حيث كان من المقرر:

- جمع الاستبيان الموزع على أولياء التلاميذ.

- إجراء اختبارات الذكاء الحركي للدكتورة وفاء الغريبي على العينة المختارة .

- جمع البيانات ونتائج الاختبارات وتحليلها.

### 3-2- الدراسة الأساسية:

**3-2-1- المنهج:** بما أن طبيعة المشكلة هي التي تحدد المنهج المعتمد في البحث، وبما أن الهدف من

الدراسة هو معرفة العلاقة الارتباطية بين الممارسة الرياضية في الأندية و مستوى الذكاء الحركي لدى

أطفال المرحلة التحضيرية 5-6 سنوات، فإن استخدام **المنهج الوصفي بالأسلوب الارتباطي** نراه مناسباً لطبيعة هذه الدراسة.

فيشير **مروان عبد المجيد** أن المقارنة في البحوث العلمية (يقصد بها الارتباط) هي امتداد لعملية الوصف ونستطيع من خلالها أن نجد معاني جديدة في الحقائق التي تم وصفها. (مروان، 2000، ص126)

### 3-2-2- متغيرات البحث:

**المتغير المستقل:** هو ذلك العامل الذي يؤثر في العلاقة ولا يتأثر بها، وفي بحثنا يتمثل في : الممارسة الرياضية.

**المتغير التابع:** هو ذلك العامل الذي يتأثر بالعلاقة ولا يؤثر فيها، وفي بحثنا يتمثل في : مستوى الذكاء الحركي.

### 3-2-3- المجتمع:

يشمل المجتمع الأصلي على أطفال 5-6 سنوات لولاية البويرة.

### 3-2-4- العينة:

والعينة هي جزء من المجتمع ونقوم بدراستها للتعرف على خصائص المجتمع التي سحبت منه هذه العينة، ولكي تصلح النتائج المتحصل عليها للتعبير عن المجتمع. (محمد مفدي القوصي، 2013، ص55)

### أولاً: طريقة اختيار العينة:

بما أن العينة هي التي يجري الباحث الدراسة عليها فقد اخترنا في دراستنا الطريقة القصدية، ويستخدم الباحث هذا النوع من العينات اعتقاداً منه أنها تحقق أغراض دراسته التي يقوم بها (عاطف عيد الرفوع، 2014، ص39)

ولقد قمنا باختيار عينة من تلاميذ القسم التحضيرية 5-6 سنوات من مدرسة ابتدائية جندي سالم 02 البويرة للسنة الدراسية 2019-2020 والبالغ عددهم 40 طفل وطفلة حيث مثلوا نسبة حوالي 48.8% من العدد الإجمالي لتلاميذ الأقسام التحضيرية للمؤسسة، ويرجع ذلك لاستبعاد بعض التلاميذ لعدم توفر الشروط الأزمية لاختبار الذكاء الحركي.

### ثانياً: شروط اختيار العينة:

- استبعاد الأطفال ذوي الحالات الاجتماعية (طلاق، وفاة أحد الوالدين) وعليه يكون مقيم مع أسرته.

- التجانس في العمر الزمني سن الأطفال بين 5-6 سنوات.  
- المستوى الاجتماعي.

- استبعاد التلاميذ الذين لديهم غياب متكرر.

- استبعاد التلاميذ ذوي المشاكل الصحية والعقلية.

### 3-2-5- مجالات البحث:

- **المجال بشري:** تمت الدراسة على تلاميذ أقسام التحضيري سن 5-6 سنوات بالبويرة.

- **المجال مكاني:** ابتدائية جنيدي سالم 02 بالبويرة.

- **المجال زمني:** بدأت الدراسة من بداية شهر ديسمبر من سنة 2019 و لظروف جائحة كورونا استأنف العمل بداية شهر مارس 2020 إلى أجل غير مسمى.

### 3-2-6- أدوات البحث:

- **استبيان:** بالتوكيل خاص بأولياء التلاميذ.

- **بطارية اختبار الذكاء الحركي لوفاء تركي الغريبي:**

أ- وصف الاختبار:

وهو اختبار يهدف إلى قياس الذكاء الحركي للأطفال بعمر 4-6 سنوات، والعوامل التي يهدف اختبارها هي:

○ العامل الأول: توافق الأشكال الهندسية خلال دقيقة، الإدراك ودرجة الكرة بين خطين.

○ العامل الثاني: التركيز مع دقة التهديد.

○ العامل الثالث: اختبار تركيب المكعبات.

○ العامل الرابع: تميز وتنسيق الأحجام.

ب- **الأسس العلمية للأداة (سيكيومتريتها):**

**الموضوعية:** يعتبر الاختبار موضوعيا إذا كان يعطي نفس الدرجة بغض النظر عن من يصححه (بوداود،

عطاء الله، 2009، ص107)

ارتأينا عدم التطرق لموضوعية هذا الاختبار وذلك نظرا لأن موضوعية هذا الأخير مرتبطة بصلاحيته وكذلك

نجد أن الدراسات المرتبطة بالبحث لم يتطرق الباحثون لموضوعية الاختبار.

**ثبات الاختبار:** والثبات هو إذا أجري اختبار ما على مجموعة من الأفراد ورصدت درجات كل فرد في هذا

الاختبار، ثم أعيد إجراء نفس هذا الاختبار على نفس المجموعة ورصدت أيضا درجات كل فرد، ودلت النتائج

على أن الدرجات التي حصل عليها الأفراد في المرة الأولى لتطبيق الاختبار هي نفسها الدرجات التي حصل

عليها هؤلاء الأفراد في المرة الثانية، نستنتج من ذلك أن نتائج الاختبار ثابتة تماما لأن نتائج القياس لم تتغير

في المرة الثانية بل ظلت كما كانت قائمة في المرة الأولى. (محمد مفيد القوسي، 2013، ص259)

قمنا بإجراء الاختبار على بعض من التلاميذ المتمثلين في العينة الاستطلاعية مكونة من 6 أطفال أعمارهم

5-6 سنوات لكن واجهنا صعوبات تتعلق بعدم استيعاب الأطفال للاختبار بسبب ضيق الوقت ولم نستطع إعادة

الاختبار كما كان مقررا بسبب جائحة كورونا نسأل الله العافية.

و حسب "قادري آسيا 2018": أجرت اختبار الذكاء الحركي لوفاء تركي الغريبي على مجموعة من الأطفال سن 5-6 سنوات، بهدف التحقق من ثبات الاختبار، حيث قامت بإجراء اختبار ت ستودنت لمعرفة الفرق بين الاختبارات لعينة استطلاعية تم تطبيق اختبارات الذكاء عليها مرتين (بعد 7 أيام من تطبيق الاختبار الأول)، وأسفرت نتائجها على ثبات اختبارات الذكاء الحركي المطبقة على التلاميذ وعدم تأثرها بعنصر الزمن، كما تدل أيضا معاملات الارتباط الدالة عند مستوى 5% على تحقيق التلاميذ نفس المستوى في اختبارات الذكاء الحركي المطبقة عليهم وعدم تغير مستواهم خلال 7 أيام، هذا كله يدل على صلاحية الأداة التي تقيس الذكاء الحركي.

**صدق الاختبار:** صدق الاختبار هو قدرته على قياس ما وضع من أجله ولا يقيس شيئا آخر. (ناصر الدين أبو حماد، 2007، ص66)

حسب "قادري آسيا 2018" فان معامل الصدق الذاتي مرتفع في اختبار الذكاء الحركي لوفاء الغريبي، إذ يمكن الاعتماد عليه.

### 3-2-7- الوسائل الإحصائية:

- برنامج **SPSS**: وهو برنامج أمريكي إحصائي للحاسب الآلي، ويعد أهم وأشهر حزم البرامج الجاهزة في مجال المعالجة الإحصائية للبيانات، كما يتمتع بسهولة الاستخدام وبساطة الفهم. (أسامة ربيع، 2007، ص48) وفيه كنا سنستخدم:

○ مصفوفة الارتباطات: معامل الارتباط بيرسون الذي معادلته:

$$r = \frac{n \sum xy - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{(n \sum x^2 - (\sum x)^2)(n \sum y^2 - (\sum y)^2)}}$$

الوسط الحسابي: هو مجموع عدد القيم على عددها، فهو يحسب حسب العلاقة التالية:

$$\bar{X} = \frac{x_1 + x_2 + \dots + x_k}{n}$$

حيث:  $x_1, x_2, \dots, x_k$ : قيم رقمية لمتغيرات غير مبنوية. (بنية، 2018، ص63)

○ الانحراف المعياري: يحسب بالعلاقة التالية:

$$\sigma^2 = \frac{\sum (X_i - \bar{X})^2}{n}$$

○ القيمة الاحتمالية **Sig**: وهي القيمة التي على إثرها نقرر وجود الدلالة الإحصائية لمخرجات برنامج spss من عدمها.

○ التجانس: ويقاس التجانس بقانون معامل الاختلاف النسبي فإذا كانت النتيجة أقل من 30% فان العينة متجانسة في العامل الدخيل.

معامل الاختلاف النسبي = (الانحراف المعياري/الوسط الحسابي)  $\times 100$ . (حسين مردان، ب س،

ص3)

- استخدام برنامج **Exel** على الحاسب لترتيب البيانات لتتوافق مع متطلبات برنامج **Spss** من أجل النسخ والالصق المباشر.
- النسب المؤوية.

## خلاصة:

لقد تناولنا في هذا الفصل القواعد الأساسية التي على أساسها سنمر إلى الفصل الموالي بسهولة، فأدرجنا الدراسة الاستطلاعية للبحث بمراحلها سواء على مستوى مديرية التربية أو المدرسة الابتدائية أو معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، ومن هنا انطلقنا في الدراسة الأساسية حيث ذكرنا عناصرها الرئيسية من منهج ومجتمع الدراسة وعينته وطريقة اختيارها، وأدوات الدراسة ومجالاتها وصولاً إلى عرض المتغيرات والقياسات الجسمية، بعد ذلك تطرقنا إلى الوسائل الإحصائية في الدراسة بالتفصيل.

**الفصل الرابع: عرض**

**وتحليل ومناقشة**

**النتائج.**



## تمهيد:

إن منهجية البحوث العلمية تستدعي عرض وتحليل النتائج التي توصل إليها الباحث في دراسته وذلك من أجل إكمال التوضيح حول أغلب التشابهات والاختلافات التي يصل إليها الباحث نظريا.

وهذا الفصل جاء لإزالة الغموض عن النتائج خلال الدراسة وحتى لا تبقى مجرد فرضيات مبهمه حيث حاولنا الوصول إلى نتائج منطقية رغم توقيف وتجميد كل النشاطات بسبب جائحة كورونا، وفيما يلي عرض التحليل والتفسير المتواضع بناء على الدراسات السابقة ومقارنتها مع الفرضيات.

#### 4-1- عرض نتائج الفرضية الأولى، الثانية، الثالثة والرابعة ومناقشتها:

تتص الفرضيات كالتالي:

- مستوى الذكاء الحركي مرتفع لدى الأطفال الممارسين للرياضة ذكور 5-6 سنوات.
  - مستوى الذكاء الحركي مرتفع لدى الأطفال الممارسين للرياضة إناث 5-6 سنوات.
  - مستوى الذكاء الحركي متوسط لدى الأطفال غير الممارسين للرياضة ذكور 5-6 سنوات.
  - مستوى الذكاء الحركي متوسط لدى الأطفال غير الممارسين للرياضة إناث 5-6 سنوات.
- بالاعتماد على الاستمارة الاستبائية لتقسيم عناصر عينة البحث إلى مجموعتين (ذكور وإناث، ممارسين وغير ممارسين، متغير نوع الرياضة غير مدرج بمعنى الممارسة الرياضية بصفة عامة سواء كانت فردية أو جماعية) ومن ثم إجراء اختبار الذكاء الحركي لوفاء الغريبي، وبالاعتماد على الوسائل الإحصائية التالية:
- برنامج **SPSS**، القيمة الاحتمالية **Sig**، مصفوفة الارتباطات الانحراف المعياري، التجانس والنسب المؤوية، يمكن قياس وتحديد مستوى الذكاء الحركي لكل من:
  - الأطفال الممارسين للرياضة ذكور 5-6 سنوات.
  - الأطفال الممارسين للرياضة إناث 5-6 سنوات.
  - الأطفال غير الممارسين للرياضة ذكور 5-6 سنوات.
  - الأطفال غير الممارسين للرياضة إناث 5-6 سنوات.

#### 4-2- عرض نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها:

تتص الفرضية كالتالي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الممارسين وغير الممارسين للرياضة في مستوى الذكاء الحركي 5-6 سنوات لصالح الممارسين.
- بالاعتماد على الاستمارة الاستبائية لتقسيم عناصر عينة البحث إلى مجموعتين (ذكور وإناث، ممارسين وغير ممارسين، متغير نوع الرياضة غير مدرج بمعنى الممارسة الرياضية بصفة عامة سواء كانت فردية أو جماعية) ومن ثم إجراء اختبار الذكاء الحركي لوفاء الغريبي، وبالاعتماد على الوسائل الإحصائية التالية:
- برنامج **SPSS**، المتوسط الحسابي،  $t$  المحسوبة و  $t$  الجدولية، درجة الحرية، الانحراف المعياري، مستوى الدلالة.

وبالمقارنة بين:  $t$  المحسوبة و  $t$  الجدولية، المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل من الأطفال الممارسين والأطفال الغير ممارسين نستنتج درجات القياس الأكبر عند مستوى الدلالة 0,05، وقد أكدت دراسة محمد نغاز بعنوان: " تأثير برنامج مقترح في التربية النفس الحركية التنموية بعض العمليات العقلية المعرفية لدى أطفال

ما قبل المدرسة بعمر (5-6 سنوات) ، " 2013 2014، جامعة الجزائر 3، أظهرت نتائج هذه الدراسة أن دور التربية النفسية الحركية تنمية بعض العمليات العقلية المعرفية والمتمثلة في مستوى الذكاء وعامل الانتباه وكذا عمل الذاكرة قصيرة المدى لدى أطفال ما قبل المدرسة بعمر 5-6 سنوات.

وكذلك وجد كامران عبد الرحمن ناريمان في دراسته بعنوان: " تأثير منهج بالألعاب الحس- حركية في تنمية بعض عناصر الذكاء الحركي ومهارات الإدراك البصري لدى أطفال ما قبل المدرسة، معهد التربية الرياضية حقق منهاج الألعاب الحس الحركية تفوقا في عناصر الذكاء الحركي ومقياس نمو مهارات الإدراك البصري لدى أطفال المجموعة التجريبية.

في دراسة سابقة أجرى فريق من الباحثين تجربة شملت مجموعة من الأطفال بلغ سنهم ثماني سنوات. تم إجراء مقابلات مع الآباء والأمهات، وعندما وصل الأطفال لسن 16 عاما قاموا بأنفسهم بالإجابة عن الأسئلة نفسها. فلاحظ الفريق العلمي أن الأطفال الذين لا يتم تشجيعهم على الحركة والرياضة في مرحلة الطفولة يتحركون بشكل أقل عند كبرهم، وبالتالي هم أكثر عرضة للإصابة بالسمنة، كما يؤثر ذلك على كفاءة وعمل نظام القلب والأوعية الدموية في المستقبل، بالإضافة إلى ذلك تؤثر قلة الحركة والبدانة سلباً على الأداء المدرسي. وتشير توصيات وزارة الصحة والخدمات البشرية الأمريكية بالنشاط البدني للأطفال في الأعمار من 3 إلى 5 سنوات طوال اليوم لتحسين نموهم وتطورهم كما يستطيع البالغون الذي يرعون الأطفال أن يحثوهم على المشاركة في اللعب النشط الذي يتضمن عدة نشاطات.

وترى فاطمة عوض صابر (2006) تفوقا في عناصر الذكاء الحركي ومقياس نمو مهارات الإدراك البصري لدى أطفال المجموعة التجريبية أن التربية الحركية لتصحح هذه الصورة وتعيد التوازن، فأتخذت من حركة الجسم مدخلا ونقطة البداية، وحرصت على أن تتم عملية النمو بطريقة سليمة لجميع جوانب الفرد من عقل ووجدان، وركية جزء بالغ الأهمية في عملية التربية العامة، فعن طريق برنامج للتربية الحرة وجهها توجيهها سليما يكتسب الأطفال المهارات اللازمة لقضاء وقت فراغهم بطريقة مفيدة، وينمون اجتماعيا وانفعاليا كما أنهم يشتركون في نشاط من النوع الذي يصبغ على حياتهم الصحة الجسمية والعقلية والنفسية.

ويرى عبد الحميد شرف (2005) أن الأنشطة الحركية والرياضية تنمي لدى الطفل السمات العقلية الهامة مثل التذكر والانتباه والتفكير وقوة الملاحظة والإدراك والتصور والذكاء.

كما أكد شيلا كوجان ( 2004 ) " ( Sheila Cogan ) أن برنامج التربية الحركية تنمي الطفل ككل عقليا وبدنيا واجتماعيا.

ويرى كريستوف دابين " Dabin Christophe " أن التربية الحركية في مرحلة ما قبل المدرسة تسعى لتنمية الطفل من الجانب الحركي والجانب العاطفي والعقلي.

ويرى بياجيه Piaget أنه : « عملية تعمل على تحويل الواردة لتلائم حاجات الفرد ، فاللعب والتقليد والمحاكاة جزء لا يتجزأ من عملية النماء العقلي ». (سوزانا ميلر، 1987)

وترى سوزانا رايزكس أن اللعب الوسيلة التي ينمو ويرتقي بها نشاط اللعب رمز للصحة العقلية ». (سوزانا ميلر، 1987)

ويرى محمد سعيد المراد (سنة 2001): أن تعلم المهارات الحركية واللاتزان الحركي والفاعلية الجسمية لا يقتصر على مظاهر النمو الجسمي السليم فقط وإنما ينعكس كذلك كما أشار المربون على تنشيط الأداء العقلي، وقد بينت بعض الدراسات وجود علاقات إيجابية بين ارتفاع الذكاء والنمو الجسمي الأفضل لدى الأطفال منذ الطفولة المبكرة وحتى نهاية المراهقة، بسبب عوامل رعايتهم كالتغذية وممارسة الألعاب الرياضية. وكذلك يرى محمد سعيد المرسي (سنة 2001) أن اللعب يساعد الطفل على إدراك العالم الذي يعيش فيه وعلى أن يتحكم فيه ويتمكن منه، وقد ربط المربون بين اللعب والذكاء وأدركوا قيمة اللعب في تنشيط الأداء العقلي، كما أدركوا وجود علاقة إيجابية بين ارتفاع الذكاء والنمو الجسمي الأفضل.

ويرى اسماعيل عبد الفتاح (سنة 1996): أن اللعب عدة فوائده في مرحلة الطفولة المبكرة تساعد في تنشيط الذكاء وتنميته، بالإضافة إلى دوره الملحوظ في تنمية شخصية الطفل وبلورة قدراته العقلية، ومن فوائد اللعب وأهدافه تنمية الذكاء أن نبتعد من الكبت لأن الكبت يؤدي إلى نتيجة عكسية لدى الطفل يؤثر على قدرته العقلية والتفكيرية، نستطيع القول أن اللعب حاجة أساسية للطفل لإشباع رغباته وميوله، ولتنميته وتنشئته المتكاملة وذكائه المطلوب.

وتؤكد سلوى عبد الباقي (سنة 2001): أن اللعب يحرر الطفل من القيود فيفتح ذهنه وتتطلق خيالاته ويتدرب على الأعمال الابتكارية من خلال الاستقراغ فيه، وهناك علاقة مؤكدة بين أن النمو الجسدي والانفعالي والاجتماعي والعقلي.

ويؤكد فاضل حنا (سنة 1999): أن الأطفال المرتفعو الذكاء يهتمون بمجموعة كبيرة من نشاطات اللعب ويقضون في ذلك وقتاً أطول، وقد يكونون أكثر ميلاً إلى الألعاب التي تحتاج الأطفال ذوي الذكاء المتوسط، كما أن النابهين يميلون إلى نشاط قوي عكس الألعاب الرياضية ويكون ميلهم أكثر إلى الألعاب العقلية. والنظرية المعرفية تؤكد على أن تطور التسلسل في اللعب يوازي بصفة عامة مراحل النمو العقلي الإنساني. (بدر ابراهيم الشيباني، 2000)

ويؤكد مايكل إفريدج أن الذكاء الحركي وهو القدرة على التحكم بنشاط الجسم وحركاته بشكل بديع، وهو مهارة لا شك يملكها الرياضيون والراقصون وعارضو الأزياء وغيرهم من المتألقين بأجسامهم والمعتزين بها، والشخص السليم يملك القدرة على التحكم بجسمه وبرشاقته وتوازنه وتناسقه، وإن التمرين المتواصل قد يزيد من هذه القدرات.

ويرى محمد حسن مصطفى (سنة 2015): أن كفاءة المستقبلات الحسية لدى الفرد المرتبطة بنمط أداء حركة الطفل قد تشير إلى مستوى الذكاء الحركي للطفل والذي من خلال الحكم على درجة تميز الطفل في الممارسة الرياضية، وأن أصل الذكاء الإنساني يكمن فيما يقوم به الطفل من أنشطة حسية حركية خلال المرحلة المبكرة ويحتاج الفرد لأداء مهارات أساسية.

أما إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي (سنة 1996) فيرى أن الممارسة البدنية مهمة جدا لتنمية ذكاء الطفل، وهي وإن كانت من الأنشطة المدرسية، إلا أنها مهمة جدا لحياة الطفل، وهي بادئ ذي بدء تزيل الكسل والخمول عن العقل والجسم وبالتالي تنشيط الذكاء، ولذا كانت الحكمة العربية تقول "العقل السليم في الجسم السليم" دليلا على أهمية الاهتمام بالجسد السليم عن طريق الغذاء الصحي والرياضة حتى تكون عقولنا سليمة ودليلا على العلاقة الوطيدة العقل والجسد، ويبرز دور التربية في إعداد العقل والجسد معا، ويذكر الدكتور حامد زهران في إحدى دراساته علاقة الرياضة بالذكاء والإبداع والابتكار "أن الابتكار يرتبط بالعديد من المتغيرات مثل التحصيل والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والشخصية خصوصا النشاط البدني"، ولذا يجب الاهتمام بالتربية البدنية السليمة والنشاط الرياضي من أجل صحة أطفالنا وصحة عقولهم وتفكيرهم وذكائهم.

والتدريب والتعليم فهما ضروريان أيضا إذا ما توفر النضج لنمو أي مهارة أو قوة حركية أو عقلية أو معرفية، فلو لم يتعلم الطفل اللغة العربية فسوف لن يتعلمها حتى ولو كان جهازه قادرا على النطق وكذلك الكتابة والموسيقى والرياضة، وغيرها من المهارات الحركية والعقلية. (محمد العابد أبو جعفر، 2014)

ونجد في دراسة "فيليب، تومبوروسكياميل، أوثر كاترين، دافيسباتريسيا، ميليرجك، ناغليري"، الممارسة والذكاء للأطفال، والإدراك، والإنجاز الأكاديمي سنة 2007: "إن التمارين الرياضية تسهل المهمة التنفيذية للأطفال، قد يكون التمرين وسيلة بسيطة مهمة ولكنها مهمة لتعزيز هذه الجوانب من الأداء العقلي للأطفال، ويرى "بارد 1989 Bard" أن النشاط البدني يؤدي إلى إنتاج نيوروتروفينز التي تنظم بقاء ونمو وتمايز الخلايا العصبية أثناء التنمية، ويرى "إليس 1969 Ellis" أن النشاط البدني يؤثر على الوظيفة الأطفال العقلية. ويذكر الدكتور حامد زهران في احدي دراساته عن: "علاقة الرياضة بالذكاء والإبداع والابتكار" أن الابتكار يرتبط بالعديد من المتغيرات مثل التحصيل والمستوى الاقتصادي إكساب الفرد النمو والاجتماعي والشخصي وخصوصا النشاط البدني"، ولذا يجب الاهتمام بالتربية البدنية السليمة والنشاط الرياضي من أجل صحة أطفالنا وصحة عقولهم وتفكيرهم وذكائهم.

ويرى "محمد حسن مصطفى" (2015): ضرورة ممارسة الأنشطة الحركية والتي يعبر فيها الطفل عن إبداعاته وابتكاراته، وتطور النمو العقلي في سن مرحلة الطفولة المبكرة.

كما يقول طبيب النفس "جون راتي" من جامعة هارفاد: أن الإغريق كانوا يشكون في وجود "رابط بين الجسم والعقل"، ولعلمهم عرفوا بالفطرة مبدأ أساسيا اكتشفه الباحثون الغربيون أيضا منذ فترة بعيدة، وهو أن التمارين

الرياضية تساعد القلب على ضخ المزيد من الأوكسجين، وبالتالي أفضل تغذية للخلايا الدماغية، وطوال العقود كان هذا الرابط الوحيد بين البراعة الرياضية والعقلية الذي استطاع العلم إثباته بثقة، ويقول "هيلمان": "كان الناس بطيئين في استيعاب أن الرياضة تؤثر على المهارات الإدراكية مثلما تؤثر على العضلات".

ولقد أكدت دراسات أن تأثير المجهود الجسدي على الدماغ أكبر لدى الأطفال، فللتمارين الرياضية تأثير أطول أمدا على الأدمغة التي تزال في طور النمو، كما يقول "فيل تومبوروسكي"، أستاذ علم الرياضة في جامعة جورجيا، لدى الأطفال يستفيد الدماغ من الرياضة الذي يتحكم في التعلم والذاكرة بتواجد في المنطقة القابعة بين الفصين الصدغيين والتمارين الرياضية القاسية أو لعبة ركل الكرة يمكن أن يكون لها تأثيرات أوسع على دماغ الأطفال. (نعمان عبد العلي، سنة 2009)

وممارسة التمارين الرياضية بانتظام تحفز تدفق الدم المزود بالأوكسجين إلى المخ، ومع زيادة نسبة الأوكسجين الوارد إلى المخ، تزداد القدرة على التفكير بوضوح وبإبداع في دراسة أجريت للمقارنة بين مزاولي الرياضة والخاملين، وجد أن مزاولي الرياضة كانوا أكثر حسما للأمر وأقدر على اتخاذ القرارات والتكيف مع المواقف. والتمارين التي تتطلب مهارات حركية تؤثر على الذكاء العقلي وذلك على ما يبدو من خلال زيادة كمية الأوكسجين المتجه إلى المخ الذي يحفزه على إنتاج المزيد من الاتصالات.

وقد وجدت الدراسات التي أجريت على الحيوانات أن التمرينات المهارية تخلق نقاط اشتباك عصبي جديدة داخل المخ، التي تكون مناطق اتصال خاصة تساعد المخ على التعامل مع المزيد من المعلومات. (محمد عبد الهادي حسين، 2008)

وأكدت دراسة جديدة أن الركض يزيد من الذكاء والقدرات الذهنية لدى الإنسان حيث أنه يحافظ على التدفق السليم للدم والأوكسجين مما يحمي الدماغ ويحافظ على سلامته، وقد أجريت دراسة فرنسية على مائة شخص من الشباب مارسو رياضة الركض لمدة ثلاثين دقيقة مرتين إلى ثلاث مرات أسبوعيا ولفترة ثلاثة أشهر على الأقل، وبعد إجراء بعض الاختبارات وجدت الدراسة أن الذين مارسوا الركض شهدوا تحسنا كبيرا في الوظائف الدماغية وكانوا أسرع في الإجابة على الاختبارات، ويرى الباحثون أن بالإمكان استخدام الركض كأحد الطرق العلاجية لتحسين الوظائف الإدراكية عند المسنين وللأشخاص المصابين بمرض الزهايمر. (مدثر سليم احمد، 2003)

والمشي يزيد في الذكاء، لأنه ليس مفيدا لتنشيط وتحسين أداء القلب والشرابين وتخفيف الوزن فحسب، وإنما يؤدي دورا أيضا في تحسين وظائف الدماغ، وزيادة مستويات الذكاء، فقد لاحظ الباحثون في دراسة استمرت ستة أشهر مارس خلالها مجموعة من الأشخاص رياضة المشي في حين مارس آخرون تمارين الشد، وجدوا أداء المجموعة التي اتبعت رياضة المشي كانوا الأفضل في اختبارات الذكاء والإدراك، وخاصة في المجالات المتعلقة بالتخطيط والذاكرة، مما يشير إلى قوة الارتباط بين الأمرين. (مدثر سليم أحمد، 2003)

وتؤكد " وفاء الغريبي " (2012): أن الأنشطة الحركية والألعاب تنير ذكاء الطفل هو ممارسة الطفل للأنشطة الرياضية تجعله يتفاعل مع الدينية المحيطة به بحراسه المختلفة، والتي تمثل له المنبه الأول الاستقبال المثيرات والتفاعل مع كل أداة، وزميل وملعب وزمن ومسافة، وارتفاع و عوائق، وغيرها من مشدات الغرائز الحركية، وإن الأداء الحركي السليم يتطلب تآزر الجهاز العضلي والجهاز العصبي المركزي ومن هنا دعت الحاجة إلى الاهتمام بالقدرات العقلية (الذكاء).

كما يشير إدوارد إل لازكوبسكي، (دكتور في الطب) للإرشادات الواردة من وزارة الصحة والخدمات الإنسانية إلى أن الأطفال والمراهقين بدءًا من سن 6 أعوام فأكبر بحاجة إلى ممارسة النشاط البدني لمدة ساعة على الأقل يوميًا، حيث يجب قضاء أغلب هذه المدة في ممارسة أنشطة هوائية قوية أو متوسطة، ينبغي إدراج النشاط القوي ثلاثة أيام في الأسبوع على الأقل. كما يجب على الأطفال المشاركة في أنشطة تقوية العضلات والعظام لمدة ثلاثة أيام على الأقل أسبوعيًا. غير أن دراسة (Takman 1999) فقد لخص أن التدريب على ممارسة التمارين ليس له تأثير يذكر على ذكاء الأطفال أو مهاراتهم المعرفية ولكنه يسهل الإبداع.

#### 4-3- عرض نتائج الفرضية السادسة ومناقشتها:

تنص الفرضية كالتالي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الحركي تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور لدى الأطفال الممارسين للرياضة 5-6 سنوات.
- بالاعتماد على الاستمارة الاستبائية لتقسيم عناصر عينة البحث إلى مجموعتين (ذكور وإناث، ممارسين وغير ممارسين، متغير نوع الرياضة غير مدرج بمعنى الممارسة الرياضية بصفة عامة سواء كانت فردية أو جماعية) ومن ثم إجراء اختبار الذكاء الحركي لوفاء الغريبي، وبالاعتماد على الوسائل الإحصائية التالية:
- برنامج SPSS، المتوسط الحسابي، t المحسوبة و t الجدولية، درجة الحرية، الانحراف المعياري، مستوى الدلالة.
- وبالمقارنة بين: t المحسوبة و t الجدولة، المتوسطات الحسابية و الانحراف المعياري لكل من الذكور والإناث نستنتج الفروق إما دالة إحصائية أو غير دالة إحصائية.
- و يتضح من خلال الدراسات السابقة والمرتبطة أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث عمر 5-6 سنوات الممارسين للرياضة في مستوى الذكاء الحركي حيث:
- تؤكد قادري أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في هذه المرحلة. (قادري آسيا، سنة 2018، ص 180)

وتقول ليز اليوت (بروفيسور بعلم الأعصاب بجامعة شيكاغو): لا جدال في أن الفروق العقلية بيولوجية بالأساس، إلا أن ذلك لا يعني بالضرورة أنها متأصلة وثابتة. والحقيقة التي كثيراً ما يجري إغفالها، هي أن الخبرة المكتسبة تغير من تركيبة المخ وطريقة عمله، أو ما يصفه علماء الأعصاب بـ"عملية التشكيل"، والتي تشكل أساس كامل عملية التعلم والتطور العقلي لدى الأطفال. فمثلاً عملية الإبصار على بساطتها، تعتمد على الخبرة البصرية الطبيعية في المراحل الأولى من حياة الطفل، ومن دونها لا تتشكل منظومة الإبصار لدى الطفل بشكل سليم، بما يتسبب في إصابته بالعجز البصري الدائم.

وقد يكون أسلوب التربية الذي ينتهجه الآباء من بين العوامل التي تؤدي إلى اتساع الفوارق بين الجنسين. فالأمهات يملن إلى إثراء الفتيات عن المجازفة، بعكس الفتيان. وذلك وفق ما توصلت إليه دراسات أجريت على الجنسين في أثناء اللعب أو بداخل المعامل، فيما يميل الأب إلى تشجيع أطفاله على المخاطرة، ولكن أحداً لم يختبر صحة الافتراض بأن الأب يمارس ضغطاً أكبر على الصبية في هذا الصدد. كما يبحث الأطفال بين أقرانهم عن يتفقون معهم، فترى الصبية شديدي النشاط متصلين بعضهم ببعض في مجموعاتهم التي يفضلون أن تقتصر على الذكور. أما الفتيات النشاطات، فيفضلن مصادقة الأكثر وداعة. حتى في الألعاب الرياضية، تجد الفتيات ينضممن إلى الفرق الرياضية في وقت متأخر ولكنهن يتركنها مبكراً. كما تتضمن الفتيات إلى عدد أقل من فرق الألعاب المنتظمة مقارنة بالفتيان بشكل عام، وهو ما قد يُعَد ضمن العوامل الثقافية التي تبرز الفروق في المهارات البدنية بين الجنسين. (Lise Eliot، 2009)

يرى "هزاع بن محمد الهزاع" سنة (2004): أنه نظراً لتشابه اهتمامات الأطفال فإنه لا يوجد فروق بين الجنسين في هذه المرحلة. الذكور والإناث في مرحلة الطفولة المبكرة إلى حد كبير، ونظراً لعدم وجود اختلافات جسمية ملحوظة بينهم، فليس من المستحسن فصلهم عن بعضهم في دروس مستقلة. ويرى "السيد أبو عبده" (سنة 2011): في مرحلة الطفولة المبكرة برنامج النشاط البدني بلائم الجنسين.

ويؤكد "فاضل حنا": أن الجنس عامل مهم في المجتمع بفرض قيود على الجنسين وخاصة الإناث حول التقاليد دون ممارستهم لأنواع كثيرة من الأنشطة، فالولد يميل إلى الألعاب الرياضية العنيفة التي تتطلب مجهوداً جسيماً، في حين أن البنت تميل إلى درجة من النشاط تتطلب الرشاقة والخفة أو شغل الإبرة أو القراءة وغير ذلك. (فاضل حنا، سنة 1999، ص8)

ويرى "صالح محمد أبو جادو (سنة 2014)": أن الذكور والإناث يتبعون تقريبا مسارات متشابهة في التطور الجسدي خلال مرحلة الطفولة المبكرة، فهم تقريبا متشابهون في الحجم ويستطيعون القيام بنفس الأشياء في المرحلة العمرية. ومن المهم أيضاً التأكيد على أن المزايا التي يتمتع بها أحد الجنسين على الآخر في معظم المهارات قليلة جداً، فقد وجد أحد الباحثين الذين قاموا بدراسة مهارتي الركض والقفز عند الأطفال، أنه بينما كان متوسط الذكور في كل مرحلة يزيد عن متوسط الإناث إلا أنه كان هناك قدراً كبيراً من التداخل على السبيل



المثال فيما كان نصف أطفال رياض الأطفال يستطيعون الركض حوالي 400 قدم في 50 ثانية، فقد كان مدى القدرة على الركض بين الذكور والإناث كان متقاربا إلى حد بعيد وكان التداخل بينهما كبيرا جدا، وهذا يعني أن العديد من الإناث يستطيعون الركض بسرعة أكثر من الذكور، إن معظم التباين في القوة والمهارة بين الأطفال ينتج عن الفروق الفردية وليس عن أي اختلافات ترتبط بالجنس.

-خلاصة:

لقد قمنا في هذا الفصل بتجميع وعرض كل النتائج المتحصل عليها من دراستنا، فقد قمنا بنص الفرضيات ثم يتم التعليق عليها ومناقشتها بناء على الخلفية المعرفية النظرية والدراسات المرتبطة، وذلك لتعذر القيام بتحليل النتائج الفعلية نظرا لاستحالة تطبيق الاختبارات في ظل جائحة كورونا.

# الاستنتاج العام

## - الاستنتاج العام:

من خلال عرض ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة لمعرفة العلاقة بين الممارسة الرياضية ومستوى الذكاء الحركي لدى أطفال 5-6 سنوات، وما توصلنا إليه من أهمية الممارسة الرياضية لتنمية الذكاء الحركي للطفل، لهذا يمكننا القول في هذا الإطار أن هذه الدراسة كانت نظرية أكثر منها ميدانية لعدم التمكن من إجراء اختبار الذكاء الحركي لوفاء الغريبي على الأطفال لقياس مستوى الذكاء الحركي الذي حال دون انجازه الحجر الصحي الناتج عن جائحة كورونا.

من خلال الخلفية النظرية والدراسات السابقة، تبين وجود علاقة بين الممارسة الرياضية ومستوى الذكاء الحركي لدى أطفال 5-6 سنوات (أثر ايجابي)، إذ أن الممارسة الرياضية والأنشطة والألعاب، لها عدة فوائد في مرحلة الطفولة المبكرة تساعد في تنشيط الذكاء وتنميته، بالإضافة إلى دورها الملحوظ في تنمية شخصية الطفل وبلورة قدراته العقلية، ومن فوائد اللعب وأهدافه تنمية الذكاء أي أن نبتعد عن الكبت لأن الكبت يؤدي إلى نتيجة عكسية لدى الطفل ويؤثر على قدراته العقلية والتفكيرية، نستطيع القول أن اللعب حاجة أساسية للطفل لإشباع رغبته وميوله، ولتنميته وتنشئته المتكاملة وذكائه المطلوب. (اسماعيل عبد الفتاح، 1996، ص 41-42)

النشاط العضلي والحركة في الأطفال من الجوانب الهامة التي يحتاجها الأطفال لضمان التطور الطبيعي، كذلك التفاعل مع الآخرين ينمي الكثير من المهارات والصفات الشخصية لدى الأطفال، وتعد ممارسة الرياضة من أفضل الطرق للتطوير النفسي والجسدي للأطفال مما يساعدهم على النجاح في حياتهم وزيادة ثقافتهم بالنفس. (خالد عمارة، 2015)

كما أن أغلب الدراسات أظهرت عدم وجود فروق في مستوى الذكاء الحركي عند الممارسين وفقاً لمتغير الجنس عند سن ما قبل التمدرس وهذا راجع أساساً للتشابه في الخصائص البدنية والفيزيولوجية وحتى النفسية نتيجة عدم الوصول إلى مرحلة البلوغ، كما يرى العلماء أن اللعب عامة خاصية تجمع كل الأطفال من الذكور والإناث فهم في حاجة إلى التحرك واللعب دائماً، فهو وسيلة تفيدهم في التعلم وتعطيهم معنى للعالم الذين يعيشون فيه.

قد تحدث الفروق بين الجنسين في هذا السن نتيجة حجم الممارسة والذي قد يكون لصالح الذكور.

# الخطبة

## - الخاتمة:

لقد سعينا جاهدين من خلال دراستنا هذه البيان وتوضيح أهمية الممارسة الرياضية بالنسبة للأطفال في المرحلة العمرية 5-6 سنوات وكذلك قمنا بتعريف الذكاء الحركي، حيث أردنا توضيح أهميتهما عمليا من خلال معرفة درجة ارتباطهما معا، فحاولنا جادين في هذا السياق من خلال مرورنا على المراحل الأساسية التي يمر عليها كل باحث، بالرغم من الظروف التي حالت دون إرادتنا (جائحة كورونا) حيث عرقلت الجانب التطبيقي للبحث، حيث على الواقع لاحظنا إهمال واسع من قبل الأولياء لجانب الممارسة الرياضية ضمن أندية بالنسبة للأطفال في المرحلة التحضيرية 5-6 سنوات، وعلى المستوى الأكاديمي لاحظنا بعض النقص في التطرق لهذا الموضوع، من هنا كان من أسباب اختيارنا لموضوع هو التوضيح للدارسين والمدربين مدى الارتباط، فاعتمدنا ولو بشكل بسيط على إطار علمي ممنهج من أجل جمع المعلومات النظرية والتطبيقية المتعلقة بالبحث.

يتلخص موضوع البحث في توضيح دور الممارسة الرياضية، وإبراز أهميتها في تطوير الذكاء الحركي للأطفال في المرحلة التحضيرية 5-6 سنوات، من خلال عرض وتحليل ما توصلت إليه الأبحاث والدراسات السابقة، وقد أوضحت النتائج أن الممارسة الرياضية تعتمد بشكل أساسي على الإمكانيات النفس حركية الطبيعية لدى الطفل، وهي جزء من التربية العامة التي تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل عن طريق النشاط الحركي الموجه، وذلك بهدف إخراج أساليب أكثر إيجابية وفاعلية في تكوين شخصية الطفل وتنميته إلى أقصى ما يؤهل إمكانياته وقدراته ومواهبه و الممارسة الرياضية أو التربية من خلال الحركة تتدرج تحت مفهومين فرعيين متصلين متداخلين هما : تعلم الحركة، والتعلم من خلال الحركة، ومن الصعب الفصل بين المفهومين في مرحلة الطفولة المبكرة حيث يحتاج الطفل من خلال الحركة وإتقانها، إلى زيادة معارفه وخبراته المعرفية، بالإضافة إلى اكتساب اللياقة البدنية والصحية.

وإن تجسيد أهداف الممارسة الرياضية تهدف إلى تحسين القدرة الحركية للطفل وإكسابه مهارات بدنية جديدة، وتعمل الممارسة الرياضية ضمن النوادي الرياضية على تحسين المهارات الإجتماعية لدى الطفل حيث يعزز اللعب ضمن الفريق الثقة بالنفس كما يؤدي الإلتزام بقوانين الرياضة الجماعية إلى تعليم الطفل احترام الآخرين بما فيهم الحكام واللاعبين.

كما تمثل برامج التربية الحركية تلك المساحة من منهاج مرحلة لتحصيرية التي تقابل احتياجات هذه المرحلة العمرية مستعينة بالأداء الحركي المتنوع من خلال إطار علمي، وعلى هذا الأساس فإن أهم ما تحرص عليه برامج التربية الحركية الاستفادة من مزايا القدرات الإدراكية للطفل التي تؤكد على العلاقة الإيجابية بين هذه برامج والنمو الإدراكي والحركي والمعرفي للطفل.

اقتراحات وفروض

مستقبلية

## -اقتراحات وفروض مستقبلية:

في ضوء النتائج التي خلصت إليها الدراسة، وكذا المناقشة التي تمثلت في الجانب التطبيقي، والتي تمحورت حول العلاقة بين الممارسة الرياضية ومستوى الذكاء الحركي لدى أطفال 5-6 سنوات، استخلصنا مجموعة من الاقتراحات المستقبلية التي نأمل أن تضيف شيئاً وأن تكون بناءة في المجال الرياضي عامة وفي التدريب الرياضي خاصة، وأن تمثل بداية الانطلاق بحوث ودراسات أخرى في هذا المجال، وتحصرها في الآتي:

- عمل دراسة مشابهة لبحثنا مع التطبيق الفعلي للاختبار الذكاء الحركي لوفاء الغريبي ومعالجة إحصائية باستخدام نموذج الارتباط الجزئي الذي من خلاله يمكن التعرف على المتغيرات الدخيلة التي قد تعرقل قوة العلاقة الارتباطية.
- تشجيع الفئات الصغرى للانخراط في النوادي الرياضية خاصة وفي النشاطات البدنية عامة.
- توجيه أنظار الأولياء إلى أهمية الممارسة الرياضية للأطفال في المراحل العمرية المبكرة.
- وضع اعتبار للذكاء الحركي والعمل على تطويرها وتقييمها وتقويمها.
- عمل دورات تكوينية للمدربين خاصة بالمراحل العمرية الصغرى من أجل التوعية بالأهمية العلمية والعملية للممارسة الرياضية للأطفال وذلك تحت إشراف إطارات متخصصة.
- التوسع أكثر في الدراسات المتعلقة بالممارسة الرياضية للأطفال في المرحلة العمرية 5-6 سنوات ، شروطها وخصائصها.
- الاستعانة بما لخصت إليه هذه الدراسة للتوسع أكثر في مجال البحوث المتعلقة بالذكاء الحركي.
- التوسع في قياس وتنمية الذكاء الحركي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.
- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث لتحديد الدلالات المساهمة في ارتقاء الممارسة الرياضية للأطفال في الجزائر.
- إجراء نفس الدراسة مع إضافة متغير نوع التخصص الرياضي الممارس ( فردية/جماعية، قتالية/ رياضات فردية أخرى، رياضات مائية/ رياضات فردية أخرى.....).



# البيبيو غرافيا

|                        |   |
|------------------------|---|
| <b>البيبلوغرافيا</b>   |   |
| أ - باللغة العربية:    |   |
| 1- المصادر:            |   |
| القرآن الكريم          |   |
| سورة العلق الآيات 1-5  |   |
| 2- المراجع:            |   |
| أولاً: باللغة العربية: |   |
| 1.                     | أحمد السيد علي، نظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها في مجالات صعوبات التعلم (رؤية مستقبلية)، جامعة الملك سعود، الرياض، 2005.   |
| 2.                     | إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، ذكاء الطفل المسلم، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية، الإدارة العامة للثقافة والنشر، 1996.   |
| 3.                     | بدر ابراهيم الشيباني ، اسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية ، ط1 ، عمان - الاردن ، مؤسسة الوراق ، 2000 .  |
| 4.                     | بن مصيرة عبد الرحمان، تأثير الألعاب التربوية في تنمية بعض الكفاءات الحركية لدى أطفال التعليم التحضيري باستخدام برنامج مقترح لنشاط التربية النفسية الحركية ، أطروحة دكتوراه ، 2015-2016 .                          |
| 4 .5                   | بوداود عبد اليمين ، عطاء الله احمد ، المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2009 .   |
| 6.                     | توما جورج خوري ، الشخصية مفهومها ، سلوكها وعلاقتها بالتعلم ، بدون طبعة ، بيروت-لبنان ، المؤسسة الجامعية لدراسات والنشر والتوزيع ، 1996 .  |
| 7.                     | ثائر احمد غباري ،خالد ابو شعيرة ، سيكولوجية النمو الانساني بين الطفولة والمراهقة ، ط1 ، عمان ،الاردن ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، 2009 .   |
| 8.                     | الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، المادة: 07، العدد: 17 /1992.  |
| 9.                     | حسن، عصام الدين شعبان علي، بيئة الذكاء الحركي للطفل رؤية مستقبلية، كلية التربية - قسم التربية البدنية والرياضة، جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا، اليمن، 2008- 2009 .   |
| 10.                    | حسن، عصام الدين شعبان علي، بيئة الذكاء الحركي للطفل ((رؤية مستقبلية))، كلية التربية، قسم التربية البدنية والرياضة، جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا، اليمن، 2008.   |
| 11.                    | حسن، عصام الدين شعبان علي، تقييم الذكاء الحركي للمعاقين عقليا، بحث منشور على الشبكة الدولية للإنترنت، <a href="http://www.iraqacad.org/lib/yaman/esan.htm">http://www.iraqacad.org/lib/yaman/esan.htm</a> ، 2010. |

|     |   |
|-----|---|
| 12. | سلوى محمد عبد الباقي، اللعب بين النظرية والتطبيق، مصر، مركز الإسكندرية للكتاب، 2001.  |
| 13. | سمية بدر الدين بحرو، مرحلة الطفولة المبكرة (علم النفس الطفل)، القاهرة، الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي، 2012.  |
| 14. | سوزانة ميلر، ترجمة حسن عيسى، مراجعة محمد عماد الدين إسماعيل، سيكولوجية اللعب، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب، الكويت، 1987.                 |
| 15. | صالح محمد أبو جادو، علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة، ط4، عمان-الأردن، دار الميسرة للطباعة والنشر، 2014.   |
| 16. | عاطف عيد الرفوع، مدخل في الاحصاء التربوي، ط1. عمان - الاردن، دار الريا لنشر و التوزيع، 2014.  |
| 17. | عباس محمود عوض، مدخل إلى علم النفس النمو لطفولة-المراهقة - الشيخوخة، بدون طبعة، الإسكندرية - مصر، دار المعرفة الجامعية، 1999.   |
| 18. | عبد الحميد شرف، التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2005.  |
| 19. | عبد الحميد شرف، التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة، ط2، مركز الكتاب للنشر، 2005.   |
| 20. | عبد الرحمان سعد، القياس النفسي (النظرية والتطبيق)، ط3، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، 1998.   |
| 21. | عبد العزيز القوصي، أسس الصحة النفسية، ط4، مصر، مكتب النهضة المصرية، 1952.   |
| 22. | عزيز سمارة، عصام النمر، هشام الحسن، سيكولوجية الطفولة، ط3، عمان، الاردن، دار الفكر للطباعة والنشر، 1999.  |
| 23. | عصام الدين شعبان علي، حسن، تقييم الذكاء الحركي للمعاقين عقليا، رسالة ماجستير. 2008-2009.  |
| 24. | عطى الله أحمد، أسس وطرق التدريس للتربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، 2006.  |
| 25. | علي عمر منصور، الرياضة للجميع، ط1، طرابلس، ليبيا، المنشأة الشعبية للنشر والتوزيع، 1980.   |
| 26. | علي، زنا ابراهيم، تقنين مقياس الذكاء (الجسمي- الحركي) على لاعبي الألعاب الفردية الفرقية للمتقدمين في إقليم كردستان، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة سليمانية، 2007. |
| 27. | فاضل حنا، اللعب عند الأطفال، ط1، دمشق - سوريا، دار مشرق مغرب، 1999.   |
| 28. | فاطمة عوض صابر، التربية الحركية و تطبيقاتها، ط2، الاسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2006.   |

|     |   |
|-----|---|
| 29. | فتيحة كركوش ، علم النفس الطفل ، البليدة - الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2010 .   |
| 30. | فوزي أحمد أمين، سيكولوجية التدريب الرياضي للناشئين، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، 2008.   |
| 31. | كامران عبد الرحمن ناريمان، تأثير المنهج بالألعاب الحس-حركية في تنمية بعض عناصر الذكاء الحركي ومهارات الإدراك البصري لدى أطفال ما قبل المدرسة، مجلة العلوم والتربية الرياضية، المجلد8، العدد2، 2014. |
| 32. | محجوب وجيه وآخرون، نظرية التعليم والتطور الحركي، مطبعة وزارة التربية، بغداد، 2000.  |
| 33. | محمد زياد حمدان، الدماغ والإدراك الإنساني نحو نظرية فيسيونفسية حديثة للذكاء والتعلم ، عمان، دار التربية الحديثة، 1986.  |
| 34. | محمد سعيد المرسي، فن تربية الأولاد في الإسلام، ج2، ط1، مصر، دار التوزيع والنشر الإسلامية، 2004.   |
| 35. | محمد عبد الظاهر الطيب، رشدي عبده حنين، محمود عبد الحليم منى، الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، ط1، الإسكندرية، منشأة المعارف، بدون سنة.  |
| 36. | محمد عبد الله العابد أبو جعفر، علم النفس النمو، بدون طبعة، ليبيا، حقوق الطبع والنشر لمناهج التعليمية والبحوث العلمية، 2014.   |
| 37. | محمد عبد الهادي حسين، مبادرة الذكاءات المتعددة ومجتمع التعلم الذكي، ط1، القاهرة، دار العلوم للنشر والتوزيع، 2008.   |
| 38. | محمد عماد الدين اسماعيل ، الاطفال مرآة المجتمع (النمو النفسي الاجتماعي لطفل في سنواته التكوينية) ، سلسلة الكتب الثقافية الشهرية للمجلس الوطني للثقافة والفنون ، الكويت ، 1986 .                     |
| 39. | محمد عماد الدين اسماعيل ، الطفل من الحمل الى الرشد ، ج1 : السنوات التكوينية (0-6) سنوات ، ط2 ، الكويت ، دار القلم ، 1995 .  |
| 40. | محمد عماد الدين إسماعيل، الأطفال مرآة المجتمع (النمو النفسي الاجتماعي للطفل في سنواته التكوينية، سلسلة الكتب الثقافية الشهرية للمجلس الوطني للثقافة والفنون)، الكويت، 1986.                         |
| 41. | محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الساطي، نظريات وطرق التدريب البدني الرياضي، ديوان المطبوعات الجامعية، 1992.   |
| 42. | محمد مفدي القوصي ، الاحصاء الوصفي والاستدلالي ، عمان -الاردن ، مركز الكتاب الاكاديمي ، 2013 .   |
| 43. | محمد نقاز، تأثير البرنامج المقترح في التربية النفس الحركية لتنمية بعض العمليات العقلية المعرفية لدى أطفال ما قبل المدرسة بعمر 5-6 سنوات، أطروحة دكتوراه ، جامعة الجزائر، 2013-2014.                 |
| 44. | محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، نظريات وطرق التدريب البدني الرياضي ، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1992.  |

|                                 |   |
|---------------------------------|---|
| 45.                             | مدثر سليم أحمد، الوضع الراهن في بحوث الذكاء، الإسكندرية، الكتاب الجامعي الحديث، 2003.   |
| 46.                             | مروان عبد المجيد ابراهيم ، النمو البدني والتعلم الحركي ، ط1 ، عمان - الاردن ، الدار العلمية الدولية لنشر والتوزيع ودار الثقافة لنشر والتوزيع ، 2002 .   |
| 47.                             | مريم سليم، علم النفس النمو، ط1، دار النهضة العربية، بيروت-لبنان، 2002.  |
| 48.                             | مكي محمود حسني وعلي حسني محمد ، تقنين اختبارات الذكاء الحركي على أطفال الرياض الذكور بعمر (5-6) سنوات ، رسالة ماجستير ، 2011-2012.  |
| 49.                             | مواهب ابراهيم عياد ، ارشاد الطفل وتوجيهه في الاسرة ودور الحضانه ، بدون طبعة ، الاسكندرية - مصر ، الناشر للمعارف الاسكندرية ، 1995 .   |
| 50.                             | ناصر الدين ابو حماد ، اختيارات الذكاء ومقاييس الشخصية ، ط1 ، الاردن ، عالم الكتاب الحديث ، 2007 .   |
| 51.                             | نعمان عبد العلي، لطيفة عبد الله شرف الدين، الإدارة الرياضية، البحرين، وزارة الثقافة والإعلان مملكة البحرين، 2009.   |
| 52.                             | هزاع بن محمد الهزاع، النشاط الحركي في مرحلة الطفولة المبكرة (أهميته لصحة الطفل ونموه وتطوره الحركي)، الرياض، إصدار العلوم التربوية والنفسية، 2004.  |
| 53.                             | وفاء الغريبي، الذكاء وعلاقته بالقدرات الحركية لدى رياض الأطفال بعمر 4-5 سنوات، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد 3 ، العدد 4، 2012.  |
| 54.                             | وليم عبيد، تعليم الرياضات لجميع الأطفال في ضوء متطلبات المعايير وثقافة التفكير، ط1، عمان، دار الميسرة للطباعة والنشر، سنة 2004.   |
| 55.                             | يوسف سليمان عبد الواحد، الفروق الفردية في العمليات العقلية المعرفية، ط1، عمان، الأردن، دار الميسرة للطباعة والنشر، 2011.  |
| <b>ثانياً: باللغة الاجنبية.</b> |   |
| 1.                              | Homas armstrong , you're smarter than you think , free apirit publishing , 2003 .   |
| 2.                              | Lise Eliot, Single-Sex Education and the Brain, Rosalind Franklin University of Medicine and Science, 2009.   |
| 3.                              | Resurrecting Free Play in Young Children: Looking Beyond Fitness and, Fatness to Attention, Affiliation, and Affect, Archives of Pediatrics and Adolescent Medicine, Robert C Whitaker/ Hillary L Burdette, 2005. |
| 4.                              | second print ,A Complete Movement Education Curriculum ,BOOK JACKET, usa.   |

|    |  |
|----|--|
| .5 | Unesco , la motricité chez l'enfant de la naissance à six ans mieux le connaître pour mieux l'aider , centre internationale de l'enfant , paris , 1976 |
| 6. | Werner whole, physical education, journal of physical education, 65, recreation and dance, 1994  |

الملاحق

المطابق

رقم 01



## -اختبارات الذكاء الحركي:

- اسم الاختبار: توافق الأشكال الهندسية خلال دقيقة.

الهدف من الاختبار: قياس التوافق خلال زمن.

الأدوات المستخدمة: أشكال هندسية (مربع- مستطيل- مثلث بيضاوي كرة- أسطوانة- مكعب- نجمة-

هرم-مخمس) بعدد (10) من كل شكل، صافرة، طباشير لتحديد البداية، ساعة توقيت.

طريقة الأداء: يطلب من كل طفل جمع أكبر عدد من شكل هندسي يتم تحديده من قبل المعلم موضع

على مسافة تبعد (4 م) خلال دقيقة بعد سماع صافرة.

طريقة التسجيل: يسجل أكبر عدد من الأشكال الهندسية خلال دقيقة.

- اسم الاختبار: تميز وتناسق الأحجام.

الهدف من الاختبار: قياس التميز والتناسق لحجم الكرات من مختلف الأحجام خلال دقيقة. الأدوات

المستخدمة: كرات مختلفة الأحجام عدد(20) كرة، صافرة، ساعة توقيت، طباشير. طريقة الأداء: يقف

الطفل على خط البداية وبعد سماع الصافرة يقوم بجمع أكبر عدد من الكرات ذات الحجم الواحد خلال

دقيقة مع انثناء قليل في الركبة تعطي (10) محاولات للمختبر.

طريقة التسجيل: يسجل أكبر عدد من الكرات خلال دقيقة.

- اسم الاختبار: تركيز مع دقة التهديد.

الهدف من الاختبار: قياس تركيز ودقة الرسمي.

الأدوات المستخدمة: عمود طول (120) سم مثبت عليه سلة، شبكة قطرها (26) سم، شريط قياس،

كرة السلة حجمها (45) سم وزنها (200) غم، لاصق ملون.

طريقة الأداء: يقف الطفل على مسافة (100) سم من العود وتثبت المسافة بالشريط اللاصق حيث:

يقوم الطفل برمي الكرة مع انثناء قليل في الركبة، تعطي (10) محاولات للمختبر.

طريقة التسجيل: تسجيل عدد المحاولات الناجحة.

- اسم الاختبار: الإدراك ودرجة الكرة بين خطيين.

الهدف من الاختبار: قياس الإدراك واتزان الطفل بأقل زمن.

الأدوات المستخدمة: صافرة، طباشير، كرة اليد، ساعة توقيت.

طريقة الأداء: يقف الحفل على خط البداية، ويقوم بدرجة الكرة برجليه بين خطين مستقيمين عرضهما

(50) سم لمسافة (5) م.

طريقة التسجيل: يسجل أقل زمن لدرجة الكرة بصورة صحيحة لم تخرج الكرة من بين الخطيين.

- اسم الاختبار: تركيب المكعبات (تركيب نموذج جسر مكون من 9 مكعبات).

**الهدف من الاختبار:** قياس التركيز والتذكر.

**الأدوات المستخدمة:** مكعبات عدد (15) للمختبر، نموذج من الجسر مكون من (9) مكعبات، ساعة توقيت، كرسي.

**طريقة الأداء:** يوضع النموذج على منضدة أمام المختبر، يقوم المختبر بتركيب جسر مماثل للنموذج الذي أمامه وهو جالس بوضع مريح.

**طريقة التسجيل:** يقوم المعلم بتسجيل الوقت الذي استغرقه المختبر في تركيب النموذج.

الطابق

رقم 02



## استبيان بالتوكيل

هذا الاستبيان موجه لأولياء التلاميذ هدفه معرفة الأطفال الممارسين وغير ممارسين للنشاط البدني الرياضي ، من ذكور وإناث، لقياس مستوى الذكاء الحركي ومعرفة العلاقة بين الممارسة الرياضية ومستوى الذكاء الحركي لأطفال المرحلة العمرية 5-6 سنوات .

ضع علامة (X) في الخانة المناسبة:

| الإجابة      |                  | السؤال   |                       |
|--------------|------------------|--|-----------------------|
| أنثى         | ذكر              | 1- صفة الابن :                                     |                       |
| لا           | نعم              | 2- هل يمارس ابنك النشاط البدني الرياضي؟            |                       |
|              |                  | 3- إذا كانت إجابتك بنعم ما نوع النشاط الممارس؟     |                       |
| لا           | نعم              | 4- هل ابنك منخرط في نادي رياضي أو في جمعية رياضية؟ |                       |
| في العطل فقط | كل نهاية الأسبوع | أسبوعيا  | 5- هل الممارسة تكون : |

الطابق

رقم 03

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية البويرة  
مصلحة التكوين والتفتيش  
مكتب التكوين

الرقم : 20/م ت / م ت / م ت / 20

مدير التربية  
إلى  
السيد / مدير ابتدائية  
جنيدى سالم 02  
- البويرة -

الموضوع: ف/ي تسهيل مهمة .

المرجع: مراسلة جامعة أكلبي محمد أولعاج معهد علوم تقنيات النشاطات

التربية الرياضية و البدنية تحت رقم: 2020/312.

بتاريخ 2020/01/21

بناء على المراسلة المشار إليها في المرجع أعلاه  
يشرفني أن طلب منكم منح رخصة الدخول إلى مؤسستكم للطالبة: عمرار أسماء و عمرار  
سارة لإجراء تربية ميداني تخصص علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية .

البويرة في: 2020/01/21

\* عن مدير التربية و تفويض منه  
رئيسة مصلحة التكوين و التفتيش

ججيتة عزوز

